يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

# الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاثنين
٢٠ تشرين الاول ١٩٩٧
١٨ جمادي الاخرة
١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
20.10.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol133/5 4

**تعيين امرأة مستشارة للرئيس الايراني** ٥

**ضابط مصري سابق متهم بالتجسس لصالح اسرائيل** ٥

**اطول طاولة فطور في العالم في..تل ابيب** ٨و٩

# اضرار العاصفة تقدر بعشرات ملايين الشواقل

■ العثور على جثة الطفلة وضحة ابو القيعان من النقب. وكان البحث مستمرا عن شقيقتها وشقيقها ■ مصرع شاب في انقلاب سيارة بسبب اوضاع الشارع ■ وزارة الزراعة لن تدفع التعويضات الا لمن أمّنوا مزروعاتهم! ■

١٦



**المنسق الامريكي دينيس روس بدأ جولته، أمس**

# اسرائيل ترفض، مجدداً، الالتزام بتطبيق إعادة الانتشار

● نتنياهو يعود الى اتهامات الارهاب..! ● المسؤولون العسكريون يرفضون التطرق الى مسألة «وقف الخطوات احادية الجانب» التي ستبحث ● ٣

● روس وعرفات ● ◄

في بيت جن:

## مطالبة الحكومة بالخروج فورا من لبنان ١٦

د.صائب عريقات لـ الاتحاد

## لا تفاوض مع فرض الاملاءات ٢

# أوامر اخلاقية وقانونية.. في وجه اوامر هدم بيوت الفلسطينيين

□ «اللجنة ضد هدم البيوت» و«اللجنة الوطنية الفلسطينية لمنع مصادرة الاراضي» بادرتا الى خطوة رمزية توزع فيها تلك الاوامر تعبيرا عن رفض هدم البيوت □ (٢٣) عائلة في عناتا ستتسلم «الاوامر» □ المشروع القادم: عائلات اسرائيلية تتبنى عائلات فلسطينية بيوتها مهددة بالهدم □

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - يلتقي، اليوم الاثنين، في بلدة عناتا الفلسطينية نشيطون اسرائيليون وفلسطينيون، في اطار نشاطات اللجنة الاسرائيلية ضد هدم البيوت، في خطوة رمزية ملفتة للنظر.

وسيوزع في هذه الفعالية «أمر الدفاع عن حقوق السكن» على (٢٣) عائلة فلسطينية، تسلمت اوامر بهدم بيوتها، من اصل حوالي الف عائلة فلسطينية من الضفة الغربية، تسلمت اوامر بهدم بيوتها.

وتؤكد اللجنة في «امر الدفاع» الذي يأتي للتصدي لاوامر الهدم، انه رغم الحاجة في التخطيط للبناء، فانها تصبح غير شرعية حين يكون هناك تمييز بين المستوطنين وبين المواطنين الفلسطينيين، وحين يهدف التخطيط الى منع التطور الفلسطيني. وتشير اللجنة الى الاوامر العسكرية التي تمهد الطريق امام هدم البيوت، والتي باتت تستعمل بدل القوانين، مما ادى الى وضع يمنع فيه البناء على مساحة تصل الى (٧٠٪) من اراضي الضفة.

وتؤكد اللجنة في «الاوامر»، التي اصدرتها وتتخذ صفة الرمزية والاحتجاج، على ان كل بيت مهدد بالهدم هو «بيت محميّ بواسطة قواعد القانون والعدالة والاخلاق، وله الحق في الوجود وممنوع هدمه».

وتأتي هذه الخطوة في اطار نشاط عدد من الهيئات الفلسطينية والاسرائيلية، مثل «اللجنة الوطنية الفلسطينية للدفاع عن الاراضي»، و«اللجنة الاسرائيلية» كجزء من عملية احتجاج ضد هدم البيوت.

وتخطط اللجنة المشتركة، التي تشكل ائتلافا لمنع هدم البيوت، خطوة جديدة هي «مشروع تبني العائلات»، حيث «ستتبنى» عائلات اسرائيلية عائلات فلسطينية مهددة بيوتها بالهدم. وحسب المشروع ستقوم العائلة الاسرائيلية بمتابعة قضية العائلة الفلسطينية، وبالاحتجاج المباشر لدى كافة الاوساط الرسمية، وابلاغ اكثر ما يمكن من جهات حول ما تتعرض له العائلة الفلسطينية، بما في ذلك الممثليات الدبلوماسية والسفارات الاجنبية.

ويشار الى ان اللجنة اختارت بلدة عناتا لتوزيع «اوامر منع الهدم» الرمزية، لكونها تشكل مثالا صارخا على ما تتعرض له البلدات الفلسطينية من مصادرات وهدم. فبعد ان كانت البلدة تملك حوالي (٣٠) الف دونم قبل عام (١٩٦٧)، لم يبق لاهاليها اكثر من (٢٠٠٠) دونم اليوم.. وقد جرى تحويل الاراضي المصادرة لعدة مستوطنات، خاصة «ألون» و«كفار ادوميم» و«معاليه ادوميم» والقاعدة العسكرية «عناتوت»!





# غارات اسرائيلية على الجنوب اللبناني

## * مقتل مسؤول كبير في الميليشيات العميلة * جرح جندي لبناني جراء القصف الاسرائيلي *

● جنوب لبنان - وكالات الانباء - شن الطيران الحربي الاسرائيلي، صباح امس الاحد، على قرى وبلدات في جبل صافي في جنوب لبنان، وذلك غداة مقتل جندي وجرح اثنين خلال هجوم نفذه مقاتلو «حزب الله».

وقال الناطق العسكري «ان الطائرات المقاتلة هاجمت مواقع ارهابية في منطقة جبل صافي في شرق المنطقة الامنية.

من جهة اخرى، اعلنت مصادر امنية امس الاحد، مقتل احد مسؤولي الميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في منطقة جزين في جنوب لبنان لدى انفجار عبوة ناسفة على احدى طرق المنطقة.

وفي بيروت اعلن «حزب الله» مسؤوليته عن العملية مؤكدا انه «انزل حكم الاعدام» بسليم ريشا المسؤول الامني عن منطقة جزين في الميليشيات العميلة.

واوضحت المصادر الامنية ان مسؤولا في الميليشيات العميلة، لم تكشف عن هويته، لقي مصرعه في الانفجار الذي وقع لدى مرور سيارته من دون ان تعطي ايضا، اية معلومات عن هوية او مصير شخص اخر كان على متن السيارة.

وكانت المصادر الامنية قد ذكرت سابقا ان لبنانيين لقيا مصرعهما في انفجار عبوة ناسفة على احدى طرق منطقة جزين الملحقة بالمنطقة «الامنية».

هذا واصيب عسكري من الجيش اللبناني بجروح امس الاحد، برصاص القوات الاسرائيلية المتمركزة على مشارف المنطقة «الامنية».

وذكرت الشرطة اللبنانية ان العريف محمد حسين اصيب فيما كان داخل موقعه المتقدم في كفررمان في منطقة النبطية المواجه للقطاع الاوسط من المنطقة المحتلة وذلك برصاصة مصدرها موقع جيش الاحتلال الاسرائيلي في تلة الطهرة المشرفة على كفررمان.

واوضحت الشرطة ان العريف اصيب برصاصة في رأسه، لكن حياته ليست في خطر وقد تم نقله الى المستشفى الحكومي في النبطية.

واكد الامين العام «لحزب الله» الشيخ حسن نصر الله، ان الجهاد ضد اسرائيل سيستمر وذلك في تصريح نقلته وكالة الانباء الايرانية الرسمية ليلة امس الاول في مدينة قم واضاف الشيخ نصر الله الذي التقى في قم طلابا اجانب يتابعون دروسا في المدارس الدينية ان «جهاد المقاومة الاسلامية في لبنان لن يتوقف تحت اي ظرف. سنضحي من اجل الجهاد وسنواصل هذا الطريق بمزيد من القوة».

# قطر تأمل بالتقدم في العملية السياسية حتى ينجح المؤتمر الاقتصادي

* الدوحة - الوكالات - جددت قطر الاعلان عن املها، امس الاحد، بحصول تقدم في العملية السياسية، مشيرة الى ان ذلك من شأنه المساهمة في انجاح المؤتمر الاقتصادي.

وقال وزير الخارجية القطري جاسم بن حمد آل ثاني «اننا نتوقع ونأمل ان يكون هناك تقدم في العملية السلمية وهذا سيشجع اكثر وسيجعل فرصة نجاح المؤتمر اكبر».

واضاف الوزير الذي كان يتحدث على هامش ندوة «التطور الاقتصادي في الشرق الاوسط ودور القطاع الخاص» التي ينظمها في الدوحة معهد دراسات الشرق الاوسط التابع لجامعة «هارفرد» الامريكية: يجب ان لا ندع الايدي التي تريد ان تعبث بالسلام.. وخاصة الايدي الاسرائيلية تنجح في هذه المهمة».

وتابع القول انه «تم توجيه الدعوات للجميع ونحن نتمنى ان يحضر الجميع»، معتبرا ان قرار حضور المؤتمر «امر يخص كل دولة وتقييمها للموقف».

واعتبر ان حضور المؤتمر لن يضر بل سيساعد!

وقد دعت قطر ١٥ دولة عربية الى المؤتمر مستثنية الدول المعادية لحضور اسرائيل.

لكن اغلبية الدول العربية لم تعلن بعد ما اذا كانت ستشارك في المؤتمر بسبب مشاركة اسرائيل فيه. وتواصل واشنطن الضغط على مصر والسعودية لتشاركا، ولكن يتوقع ان يكون وفدا مصر والسعودية «متواضعي التمثيل».

### جولة جديدة من الانتقادات المصرية لأنقرة

# الاتفاق الاسرائيلي - التركي حول الصواريخ يقلق مصر!

## ■ موسى: هذا يؤجج سباق التسلّح ويعيد التوتر ■

□ القاهرة - الوكالات - انتقد وزير الخارجية المصرية عمرو موسى بشدة، امس الاحد، الاتفاق الاسرائيلي - التركي حول الصواريخ بعيدة المدى، وحذر مما يمكن ان يؤدي اليه.

وقال موسى في تصريحات صحفية: «ان مثل هذه السياسات لا بد وان تؤدي الى تأجيج سباق التسلح وعودة التوتر، ولا نعتقد ان مثل هذه الامور ايجابية».

واضاف: «ان انتاج مثل هذه الصواريخ يقلقنا ويثير علامات استفهام كثيرة ازاء الرغبة في استقرار المنطقة والتعامل مع زيادة التسلح واقامة منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل».

ودعا موسى تركيا، بعد ان وصفها بـ «دولة صديقة»، الى «اعادة النظر في هذه السياسة التي لا بد ان تؤدي الى تداعيات في مجال سباق التسلح، لن تكون تركيا واسرائيل وحدهما فيها»!

هذا وشهد العام الفائت تطورا في العلاقات العسكرية بين اسرائيل وتركيا، جعل التوتر يزداد بين القاهرة وانقرة. وكان الرئيس المصري حسني مبارك التقى الرئيس التركي سليمان ديميريل في القاهرة، فخفت في اعقابه لهجة الانتقاد المصرية، لكن الاتفاق الذي بحثه رئيس اركان الجيش امنون شاحك، الاثنين الماضي، بشأن صفقة اسلحة جديدة، اثار التوتر من جديد.. خاصة بما يتعلق بالانتاج المشترك لصواريخ جو - ارض اسرائيلية لحساب سلاح الجو التركي.



### لقاء اليوم

مع: د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني.

حول: عودة دينيس روس الى المنطقة.

# لا نستطيع الاستمرار في التفاوض اذا كان الهدف فرض الاملاءات علينا

* استأنف المنسق الامريكي دنيس روس تمكيكه، امس الاول السبت، وكثفه ويكثفه امس الاحد واليوم، الاثنين، في محاولة لكسر بعض الجمود الذي يلف مسيرة السلام، واخراجها من المأزق الذي يتهددها بسبب تعنت نتنياهو وتنكره للاتفاقات الموقعة بالحجة الممجوجة: عدم مكافحة الارهاب». وفي الوقت ذاته حذرت القيادة الفلسطينية من استمرار دوران المفاوضات في حلقة مفرغة.

حول الموضوع التقينا د. صائب عريقات

وزير الحكم المحلي الفلسطيني ورئيس اللجنة العليا الفلسطينية للمفاوضات

*** «الاتحاد» - حذرتم من استمرار دوران المفاوضات في حلقة مفرغة، فعلى ماذا تتفاوضون؟**

- د. عريقات: « التفاوض يجري على ايجاد اليات تنفيذ امور تفاوضنا عليها وتم الاتفاق عليها، كالممر الامن بين غزة والضفة والمطار واعادة الانتشار وحل الادارة المدنية واطلاق سراح جميع الاسرى الفلسطينيين ووقف الاستيطان. وتطبيق كل استحقاقات مرحلة الحل المرحلي.

وعندما جاءت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، وقبلها وبعدها دنيس روس، كان الهدف ان يبدأ تطبيق الاستحقاقات وليس استئناف المفاوضات بهدف المفاوضات».

*** «الاتحاد» - وما الذي ادى الى التراجع عن تطبيق الاستحقاقات بعد جولة اولبرايت؟**

- د. عريقات: « في اللقاءات مع اولبرايت وروس اقترحنا سقفا زمنيا اقصاه ثلاثة اشهر لتطبيق كل استحقاقات الحل المرحلي. ولكننا فوجئنا عندما بدأت المحادثات، مؤخرا، ان الوفد الاسرائيلي لا يملك حتى التفويض للبت في الامور ولا يملك الجدية. وثبت انه يريد المصافحات والتقاط الصور للدعاية فقط. ولكننا نقول ان الخداع والرمزيات ومحاولة بث تفاؤل كاذب، لن يقود بتاتا الى اعادة المصداقية المفقودة لعملية السلام. واصرار الجانب الاسرائيلي على فرض املاءات مرفوضة والقيام بممارسات احادية الجانب لفرض الامر الواقع، ليس فقط انه يفشل المفاوضات، انما يضع كل المسيرة وما تحقق على كف عفريت».

*** «الاتحاد» - الليلة - امس - تلتقون روس، ماذا تتوقع منه وماذا ستطرحون عليه؟**

- د. عريقات:« اولا دعني لا استبق الاحداث من توقعاتنا منه. وعلى رأس جدول اعمالنا قصة الاصرار للضغط على اسرائيل لوقف الممارسات احادية الجانب، خاصة الاستيطان ومصادرة الارض وهدم البيوت. ولا بد من تنفيذ ذلك حتى يصار الى ايجاد الركائز الاساسية لاستئناف المفاوضات الجوهرية والانطلاق بالعملية السياسية الى الامام».

*** الاتحاد» - نتنياهو يحاول جعل المفاوضات مسرحية، فما هو المطلوب لمنعه من ذلك؟**

- د. عريقات: «نتنياهو يقود سياسة على الارض هدفها تضم اجزاء من الارض الفلسطينية واقامة القدس الكبرى وتقطيع اوصال الارض الفلسطينية ومنع التواصل الجغرافي. وهو يريد فرض برنامج مرفوض. وحتى لو استمر في محاولاته الف عام، فلن يحصل على ما يريد ولن يجد شريكا يقبل بسياسته.

والافضل له وللمنطقة وللجميع الالتزام بما تم الاتفاق عليه وليس التفتيش عما من شأنه قتل عملية السلام كليا. وقتل عملية السلام معناه عودة المنطقة الى حالة الفوضى واخطار الدمار، وعلى العالم، خاصة العربي، تقع مسؤولية وضع حد لسياسة نتنياهو».

*** «الاتحاد»- ولكن الملاحظ ان الضغط - حتى عربيا - يجري على الجانب الفلسطيني؟**

- د. عريقات: « في اخر تصويت للامم المتحدة وقفت الى جانبنا (١٣٤) دولة، لكن الراعي، الامريكي لعملية المفاوضات لا يمارس صلاحياته كما يجب وهو منحاز لاسرائيل. واذا اراد ان تتقدم العملية التفاوضية عليه ان يمارس صلاحياته، فعندما وقع على الاتفاقيات وفي عقر داره وقعها بين طرفين وليس مع طرف على حساب الاخر. ولكن المؤسف ان الراعي الامريكي يتعامل مع اسرائيل كدولة فوق القانون.

ولا بد من ايجاد اليات مفاوضات، تبعث الحياة والروح في العملية السلمية. واذا توفر ذلك فبامكاننا انهاء المفوضات في ساعات»

*** «الاتحاد» - يفتتح غدا - اليوم الاثنين - مركز بيرس للسلام بحضور عشرات الشخصيات بينها عمرو موسى، هل تتوقع ان يؤثر ذلك ايجابا على المفاوضات؟**

- د. عريقات: « الاتفاقيات بيننا موقعة وواضحة والمطلوب تنفيذها واحترامها. ويجب استخدام كل مناسبة او منبر او فرصة لكي نثبت للعالم وحتى يفهم العالم ان المعطل الوحيد للمفاوضات الجدية والذي يسعى للتفاوض في حلقة مفرغة هو الجانب الاسرائيلي، الذي يرعبه كما يبدو السلام العادل والحقيقي».

*** «الاتحاد» - المحادثات واللقاءات الاخيرة التي جرت وتجري جاءت بعد عملية عمان الفاشلة لاغتيال خالد مشعل، الا توفر المفاوضات غطاء لفشل نتنياهو؟**

- د. عريقات: « حذرنا ونجدد التحذير اننا لن نسمح ولا نريد للمفاوضات ان تكون بمثابة واق وغطاء للحد من اضرار محاولة اغتيال مشعل الفاشلة على اسرائيل. وارهاب عملية «الموساد» في عمان قد ينسف عملية السلام كليا اذا استمر نتنياهو بالتفاوض معنا من خلال منظور واهداف وقناعات تنفيذ الاغتيالات والاملاءات بدلا من تنفيذ الاتفاقيات. ونقول للجانب الاسرائيلي: لا نستطيع الاستمرار في المفاوضات اذا كان الهدف منها التغطية على نهج اسرائيل الاستيطاني وسلب الارض الفلسطينية ودوس حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة».

(سهيل قبلان)

### المنسق الامريكي دينيس روس بدأ جولته، أمس

# اسرائيل ترفض، مجدداً، الالتزام بتطبيق إعادة الانتشار

## ● نتنياهو يعود الى اتهامات الارهاب..! ● المسؤولون العسكريون يرفضون التطرق الى مسألة «وقف الخطوات احادية الجانب» التي ستبحث ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - تميزت التصريحات بشأن جولة المنسق الامريكي دينيس روس، الذي وصل البلاد أمس الاحد، بالحذر. وذلك بعد يوم على تصريحات فلسطينية واسرائيلية، دلت على عدم حصول اي تقدم. فقد جاءت التصريحات مطابقة لما يكرر منذ عدة اشهر.

وقبل وصول روس خرج المستشار الاعلامي في مكتب رئيس الحكومة، دافيد بار ايلان، باقوال تشكك في السلطة الفلسطينية، وعاد على الاتهامات بانها .. لا تكافح الارهاب». واعتبر اغلاق (١٦) مؤسسة فلسطينية اجتماعية تابعة لحركة «حماس» السياسية، «ضحك على الذقون و مزحة».. مضيفاً انها «رياض اطفال سيتم اعادة فتحها لاحقاً». وهذا في حين اثار اغلاق تلك المؤسسات الاجتماعية احتجاجا فلسطينياً واسعاً، ومطالبة باعادة فتحها.

وقبيل اجتماع روس مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ظهر امس، اختار الاخير التأكيد ان «اسرائيل لن تقبل تنفيذ اي اعادة انتشار عسكرية في الضفة الغربية طالما لم تثبت السلطة الفلسطينية عزمها على مكافحة الارهاب» - على حد قول نتنياهو. وكان قال الامر نفسه في ختام اجتماع له مع وزير الخارجية الامريكية السابق وارن كريستوفر.

وحسب المواقف الاسرائيلية التي اعلنت، امس، فان روس لن يسمع اموراً جديدة كثيرة. خاصة وان المسؤولين الاسرائيليين لا يزالون يتهمون الفلسطينيين ب «عدم مكافحة الارهاب»، ويمتنعون عن الالتزام صراحة بما اتفق عليه حول إعادة الانتشار. ويقدر المراقبون ان الاصرار الاسرائيلي على هذه اللهجة، في الفترة الحالية، بعد ان كان نتنياهو امتدح بعض الخطوات الفلسطينية قبل ايام، وقرر الافراج عن (٢٠٠) مليون دولار محتجزة من مستحقات السلطة الوطنية، يعود الى ان احدى القضايا المدرجة على جدول البحث هي وقف كافة الاجراءات احادية الجانب. ويصر الفلسطينيون هنا على تناول توسيع الاستيطان الاسرائيلي، واستمرار عمليات مصادرة الاراضي وهدم البيوت.

ويرز امس اجتماع وزير الخارجية دافيد ليفي مع مسؤولي المفاوضات في إطار اللجان التسع. واعلن انه اصدر تعليماته بأن تعمل على تقدم المباحثات، « بشرط الحفاظ على المصالح الامنية»!

وبعد ان التقى روس، كلاً من نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس، سيلتقي اليوم عدداً من المسؤولين في الطرفين.

هذا وقد لوحظ ان التعقيب على لقاءات امس، تميزت بأنها غير محددة وانها تناولت «سبل تقدم العملية السلمية».

وستستمر جولة روس ، وهي الرابعة منذ تموز، لمدة ثلاثة ايام، وسيليها اللقاء بين وزير الخارجية دافيد ليفي وأمين س. م.ت.ف محمود عباس (ابو مازن) وذلك في نهاية الشهر الجاري.

هذا واعلن في ساعة متأخرة من ليلة امس ان نتنياهو ألغى مشاركة وزيري البنى التحتية اريئيل شارون والتجارة والصناعة نتان شيرانسكي في اجتماع الطاقم السياسي الامني الذي عُقد أمس، وشارك فيه بالاضافة الى نتنياهو كل من وزير الخارجية، دافيد ليفي، ووزير «الامن» يتسحاق مردخاي. وقد عبّر شارون في أعقاب ذلك عن «قلقه من الوضع السياسي والأمني ومن شكل أتخاذ القرار».



* روس ونتنياهو *

# (٣٥) عرضا مسرحيا في افتتاح مهرجان المسرح الآخر في عكا

## * بيع جميع التذاكر رغم العواصف والامطار *

● عكا - لمراسلنا الفني - حتى ساعة متأخرة من ليلة أمس الاحد، تم عرض (٨٢) عملا مسرحيا في اليومين الاولين لمهرجان المسرح الآخر الـ (١٨) في عكا القديمة، والذي كان افتتح أمس الاول، السبت، ب (٣٥) عملا مسرحيا حتى ساعات صباح أمس.

وعلم مراسلنا انه رغم العواصف والامطار التي اجتاحت البلاد، إلا ان الآلاف أموا مدينة عكا، وبيعت جميع التذاكر خلال اليومين الاولين، وقد انتشر الباعة المتجولون في شوارع عكا، واقام بعض شبان عكا العرب حفلات راقصة شارك فيها زوار المهرجان عرباً ويهوداً.

وكانت انعكاسات التقليصات في ميزانية المهرجان واضحة على فعاليات ونشاطات المهرجان، حيث الغيت جميع المسرحيات الضيفة، وعروض الشوارع كانت غير ملحوظة، ولم تطبع بطاقات للصحفيين. تسمح لهم بالدخول والخروج الى ساحات المهرجان، وامور أخرى عديدة كانت ناقصة.



* مشهد من مسرحية «لالو» ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان *

# موسى: اسرائيل اعتذرت لمصر بشأن قضية بسيوني

* القاهرة - الوكالات - اكد وزير الخارجية المصرية عمرو موسى ان الحكومة الاسرائيلية قدمت اعتذاراً رسمياً الى مصر، عن المضايقات التي تعرض اليها السفير محمد بسيوني، على خلفية اتهامه بمحاولة الاعتداء الجنسي على راقصة اسرائيلية.

وقال موسى في تصريحات نقلتها الصحف المصرية، امس الاحد، ان «الحكومة الاسرائيلية قدمت اعتذاراً رسميا عن كل ما وُجه الى السفير، وهذا الاعتذار موضع اعتبار».

ومن جهتها امتدحت الخارجية الاسرائيلية السفير المصري واعربت عن ارتياحها من عدم حدوث تصعيد في القضية. وكان المدير العام للوزارة ايتان بن تسور قال في نهاية الاسبوع الماضي ان «قضية بسيوني منتهية وان السفير بريء تماما من الاتهامات التي وجهت اليه».

## مظاهرة في تل ابيب: أخرجوا من لبنان؟

● تل ابيب - لمراسلنا - تظاهر العشرات، امس الاحد، قبالة مكتب وزارة «الامن» في تل ابيب رافعين عدة شعارات منها:

«اخرجوا فوراً من لبنان» و «نريد أبناءنا أحياء» ! وقد نظمت المظاهرة «مجموعة الأمهات ضد الحرب في لبنان».

وقد ردد المتظاهرون - معظمهم نساء - الشعارات الاحتجاجية ضد رئيس الحكومة ووزير «الامن». وكانت بين المتظاهرين النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) التي ألقت كلمة أكدت فيها على تواصل الكفاح ضد الحرب في لبنان والذي بدأ منذ عام ١٩٨٢، وقالت: «من الصعب التصديق، لكن مرّت (١٥) عاما وأنتنّ تتظاهرن ضد هذه الحرب القاسية والتي لا حاجة لها. إنكُنّ تُواصلن تقليداً كفاحياً يُقتدى به».

وعندما نزل المتظاهرون الى الشارع وأغلقوه أمام حركة السير حضرت دورية شرطة الى المكان واعتقلت احد المتظاهرين الذي كان فقد أخاه في حرب لبنان عام ١٩٨٢.

## اسرائيل تعطي الضوء الأخضر لتسليم الشاب اليهودي للولايات المتحدة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، أمس الأحد، ان الحكومة اعطت الضوء الاخضر لتسليم شاب يهودي امريكي متهم بالقتل الى الولايات المتحدة.

وذكر بيان لوزارة القضاء ان المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، اكد ان صموئيل شينبين (١٧ عاما) ليس اسرائيليا وبالتالي يجب اعادته الى الولايات المتحدة ليحاكم بتهمة الاشتراك في جريمة قتل.

وصرح رئيس الحكومة، بنيامين نتانياهو، «اننا نعمل طبقا للقانون ونأمل في الا يظهر عائق قانوني اضافي يحول دون تسليمه».

وكان صموئيل لجأ قبل ثلاثة اسابيع الى اسرائيل، فرارا من اتهامه بالاشتراك في قتل الفريدو تيلو (١٩ عاما) الذي عثر على جثته محترقة ومقطعة الاجزاء في ١٨ ايلول الماضي في ميريلاند (الولايات المتحدة).

ورغم الضغوط الاميركية، رفضت اسرائيل اولا تسليمه قبل ان تتحقق من اقوال الشاب الاميركي الذي ادعى انه اسرائيلي الاب وان والده ترك اسرائيل عندما كان هو صغيرا.

ويجعل هذا تسليمه مستحيلا لان القانون الاسرائيلي يعتبر ان ابن الاسرائيلي هو مواطن اسرائيلي يتمتع بكامل الحقوق حتى ولو لم يقم أبدا في اسرائيل.

## فرقة «بوني. إم» تقدم عرضا مجانيا، اليوم، في طبريا

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلت الى البلاد، امس الاحد، الفرقة الغنائية البريطانية الشهيرة «بوني.إم»، وذلك بهدف تقديم جولة عروض غنائية، وسيكون العرض الاول لها، مساء اليوم الاثنين، في الحديقة العامة في مدينة طبريا للجمهور الواسع بدون مقابل.

يذكر أن اغاني الفرقة كانت منتشرة جدا في جميع انحاء العالم في سنوات السبعينات حتى اوائل الثمانينات، وقبل سنوات أعادت توزيع بعض اغانيها القديمة بحيث تنال اعجاب محبي الموسيقى الجديدة، ولاقت موسيقاها الجديدة - القديمة رواجا كبيرا.

يذكر ايضا انه في فترة عروض الفرقة في العالم العربي وخاصة في دول الخليج، اشهر اعضاء الفرقة اسلامهم وغيرت أسماؤهم الى اسماء عربية.

## «اليونسكو» تدرج القدس القديمة على قائمة التراث العالمي المهدّد بالخطر

*** قراران للمجلس التنفيذي للمنظمة الدولية ينتقدان الاجراءات الاسرائيلية خاصة عرقلة تحرك الفلسطينيين ***

* باريس – الوكالات – تبنى المجلس التنفيذي لمنظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو)، قرارين يتعلقان بمدينة القدس، وبالمؤسسات الثقافية في الاراضي الفلسطينية. وانتقد فيهما عددا من الاجراءات الاسرائيلية التقييدية للفلسطينيين.

واكد التقريران، اللذان جاءا في ختام اجتماعي المجلس التنفيذي، امس الاول، على اهمية تطبيق الاتفاقية الخاصة بحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي، التي اقرت عام (١٩٧٢)، وايضا ادراج مدينة القدس القديمة في قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر.

وحثت اليونسكو في قراره على القيام ببرنامج لتعزيز «بناء السلام وثقافة السلام في الشرق الاوسط». ودعا المجلس التنفيذي في المنظمة المدير العام الى مواصلة جهوده من اجل تأمين المرور والتجول للطلبة الفلسطينيين ودعم الخطة الخمسية التي اعدتها وزارة التعليم الفلسطينية.

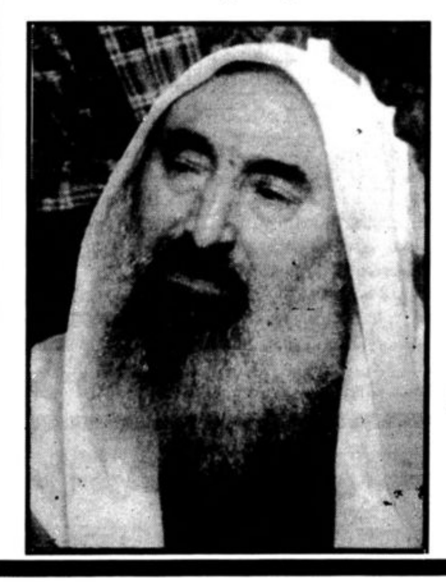
وقد اشار التقريران في المقدمة الى قلق المنظمة الدولية من «الصعوبات التي تعترض عملية السلام في الشرق الاوسط وتدهور الاوضاع، لا سيما ازاء اجراءات المراقبة التي تعوق حرية دخول الفلسطينيين الى القدس الشرقية، والاماكن المقدسة فيها، وكذلك ازاء القيود المتعلقة بالبرامج المدرسية المقرر تطبيقها».

وقد رحب القراران باعمال الترميم في عدد من المباني الفلسطينية ،التي تشرف عليها دائرة الاوقاف الفلسطينية.

وعبر القراران عن ارتياح «اليونسكو» من التعاون المشترك مع دائرة الاوقاف.

خلال لقاء مع عدد من النواب الفلسطينيين

## الشيخ ياسين يؤكد ان «حماس» لن تحرج السلطة الفلسطينية



### ويضيف: لدينا اخوة في السجون الفلسطينية. فلماذا يعتقلون دون محاكمة؟

□ غزة – الوكالات – التقى الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» الشيخ احمد ياسين، امس الاحد، اعضاء لجنة حقوق الانسان في المجلس التشريعي الفلسطيني، ودعا الى الافراج عن معتقلي حركته من سجون السلطة الوطنية الفلسطينية.

وقال الشيخ قبيل اللقاء: اتمنى ان يكون المجلس رمزا للحرية والعدالة واؤكد ان هناك اخوة لنا في السجون يضربون عن الطعام. وتوجه الى النواب بالقول «انهم يحتاجون لوقفتكم ويريدون حريتهم». وكان الشيخ ياسين يشير بذلك الى حوالي (٧٠) معتقلا من «حماس» يضربون عن الطعام منذ اسبوع.

واضاف: «ان المتهم بريء حتى تثبت ادانته. فلماذا يوضع في السجن من دون ادانته؟».

وحول دور حركة «حماس» اكد الشيخ ياسين مجددا العزم على مقاومة الاحتلال. وقال: سيبقى قتالنا حتى يزول الاحتلال ويزول الظلم عنا، وما دام هناك احتلال سنقاتله».

من جهته قال النائب الفلسطيني كمال الشرافي، احد المشاركين في اللقاء: «لقد ناقشنا وضع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الفلسطينية والاسرائيلية، وكذلك علاقة «حماس» مع السلطة الوطنية واكد الشيخ ياسين ان «حماس» لا تسعى الى احراج السلطة».

## محمد بركة يدعو لجعل الحوار الوطني الفلسطيني عنوانا لكل «الفصائل»

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر، – دعا سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة محمد بركة، كافة الفصائل الوطنية الفلسطينية الى جعل الحوار الوطني عنوانا على ارض الواقع يساهم في صياغة اهداف المرحلة والقاسم المشترك في تقاسم العمل الجماهيري، لمواجهة سياسة نتنياهو.

جاء ذلك في سياق الكلمة التي القاها بركة في ختام المؤتمر الاول للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في محافظة جنين.

وقال بركة مخاطبا المؤتمرين: نريد من مؤتمركم ان يكون معبرا اكثر عن تعزيز التعددية السياسية من اجل رسم مجتمع فلسطيني حضاري قادر على مقاومة الاحتلال.

وبعد القاء قادة «الجبهة» في محافظة جنين كلماتهم، التي تخللتها تقييمات وتحليلات للاوضاع السياسية محليا ومنطقيا وعالميا ودور «الجبهة» في معركة بناء الدولة الفلسطينية ومعركة طرد الاحتلال، اتخذت عدة قرارات، منها لانه لا يمكن تحقيق السلام بدون اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس ولا سلام بدون فك المستوطنات واطلاق سراح جميع الاسرى من سجون الاحتلال.

## تدابير عسكرية مكثفة لتمكين مستوطنين من الوصول الى «قبر راحيل»!

□ بيت لحم – «وفا» – فرضت قوات الاحتلال، امس الاحد، تدابير عسكرية اضافية، في محيط «مسجد بلال بن رباح» او ما يعرف بـ «قبر راحيل»، عند مدخل بيت لحم الشمالي، لتمكين متطرفين ومستوطنين يهود، من اداء طقوس خاصة بهم.

وعرقلت قوات الاحتلال، حركة السير في الشارع الرئيسي لفترة من الوقت، فيما اعتلى جنود اسرائيليون، اسطح منازل مجاورة.

وكانت هذه القوات، اقامت في المكان معرشا، وسط مفرق الشارع المتاخم للمبنى، الذي اقيم في وقت سابق، على الشارع ذاته.

واضافة الى ذلك، احتجز الجنود الاسرائيليون المتواجدون على الحواجز العسكرية، على الشوارع الرئيسية، بين العديد من المدن والقرى، مواطنين، واعتدوا عليهم بالضرب، مما حال دون وصولهم الى حقولهم الزراعية، واماكن عملهم.

## مجاري مستوطنة «حومش» تغرق اراضي سيلة الظهر وتلوث ينبوعها

□ جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – افاد اهالي بلدة سيلة الظهر ان مستوطني مستوطنة حومش الواقعة فوق البلدة في محافظة جنين يقومون وبقصد متعمد بفتح مياه المجاري التابعة للمستوطنة على اراضي البلدة الذي ادى الى اتلاف المحاصيل الزراعية وانتشار الاوبئة والامراض بين الاهالي. وقال المواطن يوسف العبد ان مياه المجاري تسربت الى مياه نبع البلدة مما ادى الى اصابة العديد من المواطنين بحالات اسهال شديدة بسبب شربهم من مياه الينابيع.

وافاد العديد من المزارعين ان المستوطنين يقومون بالقاء نفاياتهم في الاراضي الزراعية التابعة لهم ويقومون بأعمال استفزازية واسعة النطاق ضدهم اثناء قيامهم بقطف محصول الزيتون.

هذا وحاول مراسلنا، امس الاحد، اخذ تعقيب المجلس الاقليمي لمستوطنة حومش، على هذه الاستفزازات الا انه تعذر عليه ذلك بسبب البدالة الالكترونية في المستوطنة.

# زيمين: بكين وواشنطن مطالبتان بالعمل للحفاظ على السلام في العالم

● واشنطن -الوكالات- اعرب الرئيس الصيني، جيانغ زيمين، في حديث نشرته صحيفة «واشنطن بوست»، امس الاحد، عن امله في ان تتحمل الصين والولايات المتحدة معا مسؤوليات في الحفاظ على السلام في العالم.

ودعا الرئيس الصيني الذي تحدثت معه الصحيفة، يوم الجمعة الأخير، في شانغهاي الاميريكيين الى ابداء التفهم ازاء النظام السياسي الصيني. وقال ان على الجانبين ان يبحثا عن «ارضية مشتركة على الرغم من الفروقات» بينهما.

ويذكر ان الرئيس الصيني سيزور الولايات المتحدة اعتبارا من ٢٦ تشرين الاول حتى الثاني من تشرين الثاني المقبل.

وذكرت الصحيفة ان الرئيس الصيني سيقطع خلال هذه الزيارة وعودا لواشنطن بوقف بيع الصواريخ البعيدة المدى الى البحرية الايرانية. ونقلت الصحيفة عن مصادر لم تحددها ان الولايات المتحدة والصين ستتوصلان على الارجح الى الاتفاق على تطبيق وثيقة لعام ١٩٨٥ تسمح للشركات الاميركية ببيع الصين محطات وتجهيزات نووية اخرى.وقد غادرت بكين، امس الاحد، بعثة تجارية صينية اوكل اليها امر بحث طلبيات تبلغ «اكثر من اربعة مليارات دولار» قبل زيارة زيمين. وستقوم البعثة بجولة تستغرق تسعة ايام في الولايات المتحدة.

ويشار الى ان العجز التجاري السنوي للولايات المتحدة مع الصين يبلغ، استنادا للارقام الاميركية الرسمية (٤٤) مليار دولار.

# ادانة عدد من المسؤولين الشيوعيين الصينيين بالفساد

● بكين -الوكالات- ذكرت صحيفة «رينمين فايوان باو» المتحدثة باسم المحاكم الشعبية، امس الاحد، ان عددا من المسؤولين الاقليميين في الحزب الشيوعي الصيني في مجمل انحاء البلاد ادينوا بالفساد.

وقالت الصحيفة ان المحاكم ارادت بذلك «العمل بروحية مؤتمر الحزب الشيوعي الخامس عشر ومكافحة الفساد»، وعرضت تفاصيل ثماني ادانات تطال ١٣ مسؤولا محليا رفيعي المستوى.

ومن هؤلاء المسؤولين، السكرتير السابق للحزب في مدينة مينفوانغ، في اقليم انهوي (شرق) الذي صدر بحقه حكم بالسجن سبع سنوات بعد ان ادين بقبول رشوة قيمتها (٤٣٧١٠٢) يوانا (٥٢ الف دولار).

واضافت الصحيفة ان الاحكام الاخرى تتراوح بين السجن سنتين و (١٦) سنة، وبلغت ادنى رشوة (١١٩٧٤,٥٠) يوانا اي (١٤٠٠) دولار.

# اربعة قتلى جراء تسرب للغاز في احدى المنشآت البتروكيميائية الايرانية

● طهران - الوكالات- ذكر نائب عن مدينة مسجد سليمان النفطية امس الاحد، ان اربعة عمال توفوا مختنقين واصيب اثنان آخران بجراح في تسرب للغاز في منشآت بتروكيميائية في المدينة التي تقع جنوب غرب ايران.

وفي خطاب القاه امام البرلمان، طلب اوميدفار رضائي، ان «تتخذ اجراءات عاجلة» لتجنب هذا النوع من الحوادث في المستقبل وحماية السكان من الامراض التنفسية.

ودعا النائب الرئيس محمد خاتمي، الى ان يأمر بفتح تحقيق في الحادث الذي لم يحدد تاريخ وقوعه.

ولم تتحدث اي من وسائل الاعلام الرسمية، امس الاحد، عن الحادث الذي حصل في مدينة تقع على حقول نفط قديمة جدا في ايران.

# تعيين امرأة مستشارة للرئيس الايراني

● طهران - الوكالات - اعلنت الاذاعة الايرانية، ان الرئيس محمد خاتمي، عين، امس الاول السبت زهرة شوجائي مستشارة لدى رئاسة الجمهورية لشؤون المرأة.

ويشار الى ان شوجائي البالغة من العمر (٥٠ عاما) هي ثاني امرأة تعين في منصب رفيع المستوى .وكان الرئيس الايراني عين معصومة ابتكار اول امرأة في حكومة خاتمي، في منصب نائب الرئيس لشؤون البيئة.

والمستشارة الجديدة هي استاذة في العلوم السياسية في جامعة الزهراء في طهران، وعضو في المجلس الاجتماعي والثقافي، التابع للمجلس الاعلى للثورة الثقافية.

يشار الى ان شوجائي وهي متزوجة وام لفتاتين، تتولى حاليا دائرة تهتم بشؤون المرأة في وزارة الداخلية.

# مقتل امرأة وجرح ١٥ شخصا جراء السيول في الاردن

● عمان -الوكالات- اعلن الدفاع المدني الاردني ان امرأة قتلت واصيب اكثر من ١٥ شخصا بجروح بسبب الامطار الغزيرة التي هطلت ليلة السبت/الاحد على الاردن.

وقال المصدر ان امرأة في الخامسة والثلاثين من عمرها قتلت بعدما جرفتها السيول في أحدى ضواحي عمان. وجرح نحو (١٥) شخصا وتم اجلاء نحو (٢٠) آخرين في مختلف مناطق البلاد. وتابع انه سجل وقوع اكثر من (٧٠) حادث سير.

وأشار المصدر الى ان بساتين الموز في وادي الاردن، أتلفت كلها تقريبا وتقدر الخسائر بنحو (٢٠٠) الف دينار اردني (نحو ٢٨٥ الف دولار).

وفي عمان أتت الرياح العاتية على معظم يافطات المرشحين الى الانتخابات التشريعية المقررة في الرابع من تشرين الثاني المقبل.

# ضابط مصري سابق متهم بالتجسس لصالح اسرائيل

● القاهرة -الوكالات- اعلن مصدر قضائي ان محكمة جنايات القاهرة مددت ليوم السبت الاخير اعتقال ضابط مصري سابق على ذمة التحقيق بتهمة التجسس لمصلحة اسرائيل فترة (٤٥) يوما.

وكان الموظف سمير عثمان (٤٧ عاما) الضابط السابق في الجيش المصري اعتقل في ايلول ١٩٩٦. ومثل في كانون الاول ١٩٩٦ أمام المحكمة العسكرية في القاهرة التي تخلت عن القضية في كانون الثاني الماضي معتبرة ان المعلومات التي قدمها الى اسرائيل «لا قيمة لها».

واضاف المصدر القضائي ان نيابة محكمة امن الدولة ما زالت تدرس ملف هذه القضية. واكدت ان جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الموساد) جَنّد سمير عثمان في ١٩٨٨. وهذه رابع قضية تجسس لمصلحة اسرائيل تعلن عنها السلطات المصرية منذ مطلع ١٩٩٦.

وفي ٣١ آب الماضي حكم القضاء المصري على عزام عزام بالاشغال الشاقة (١٥ عاما) وعلى المصري عماد اسماعيل بالاعمال الشاقة (٢٥ عاما) بتهمة التجسس لمصلحة اسرائيل.



● المصري عماد اسماعيل المتهم بالتجسس لصالح اسرائيل ●

## تعقيبا على موقف واشنطن من زيارة مانديلا الى ليبيا

# مانديلا: لن نرضخ لوقاحة واشنطن واملاءاتها

□ حزب المؤتمر الوطني الافريقي طلب من واشنطن عدم التدخل في سياسة جنوب افريقيا الخارجية □

● جوهانسبورغ – وكالات الانباء – اتهم رئيس جمهورية جنوب افريقيا، نلسون مانديلا، الولايات المتحدة بالوقاحة، والعنصرية بعد انتقادات واشنطن لزيارته المقبلة الى ليبيا.

ونقلت صحيفة «جوهانسبورغ صاندي اندبندنت»، امس الاحد، عن مانديلا قوله «كم تستطيع الولايات المتحدة ان تكون وقحة لتملي علينا المكان الذي نستطيع زيارته والبلدان التي يجب ان تكون صديقة لنا».

واضاف «رغم التبديلات التي طرأت على العالم ما زال احتقار السود راسخا، لكن هذا لا يعنيني من ان اكون سيد مصيري».

وقال مانديلا «انهم، المسؤولين الاميركيين، بلهاء... تصوروا ما كانوا سيقولونه لو انني عارضت بنفسي زيارة الرئيس الروسي بوريس يلتسين، الى البانيا. لن يترددوا في القول انني اوقح اسود في العالم».

وقالت الصحيفة ان مانديلا ادلى بهذه التصريحات في جوهانسبورغ امام (٥٠٠) شخصية اثناء مأدبة اقامها على شرف الرئيس التنزاني السابق، جوليوس نيريري.

ويفترض ان يتوجه مانديلا الى طرابلس، الاربعاء المقبل، في اطار جولة في دول شمال افريقيا يبدأها، اليوم الاثنين، في القاهرة.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية انتقدت، الخميس الماضي، الزيارة المقبلة لمانديلا الى ليبيا ورأت خصوصا ان جنوب افريقيا ستنتهك بذلك الحظر الجوي الذي تفرضه الامم المتحدة على ليبيا.

ورد مسؤولون من جنوب افريقيا في اليوم التالي بالقول ان مانديلا لن يخرق الحظر الجوي لانه سيتوجه الى هذا البلد عن طريق البر.

وقد طلب المؤتمر الوطني الافريقي الحاكم في جنوب افريقيا من الولايات المتحدة عدم التدخل في السياسة الخارجية لجنوب افريقيا.

ودعا الحزب في بيان «جميع الدول بما فيها الولايات المتحدة الى احترام السياسة الدولية لجنوب افريقيا التي ترتكز الى حقوق الانسان والعدالة والتعايش السلمي بين جميع البلدان».

# ايران تؤكد تفوقها في مجال الصواريخ في الخليج

● طهران – الوكالات – أكدت ايران انها نجحت في تطوير سفن قاذفة للصواريخ مما يعطيها تفوقا في الصواريخ في منطقة الخليج، على حد تعبيرها.

وقال قائد القوات البحرية للحرس الثوري الايراني(باسدران) الاميرال علي اكبر احمديان في تصريح نقلته وكالة الانباء الايرانية، ان الايرانيين قادرون على "بناء وتحديث" سفن صغيرة قاذفة للصواريخ.

واضاف خلال مناورات بحرية قبالة مرفأ بوشهر في الخليج "اننا بذلك نكون قد اجتزنا خطوة كبيرة نحو الاكتفاء الذاتي".واشار الى ان السفن الجديدة ربما تشارك في المناورات الايرانية المقبلة في الخليج، مضيفا ان بلاده احرزت، ايضا،تقدما "ملحوظا" في بناء الغواصات الصغيرة التكتيكية.

ويشار الى ان ايران نشرت خلال مناوراتها غواصتين من ثلاث غواصات اشترتها من روسيا.

وقال احمديان ان القوات البحرية «للباسدران» قادرة على مواجهة كافة التهديدات الخارجية الآتية من الاميركيين وحلفائهم في الخليج. واضاف "تشكل صواريخنا وسفننا حتى الان ثمرة بحريتنا، ونضيف عليها جانبا تقليديا لجعلنا اكثر قوة".

وكان قائد وحدة الصواريخ في بحرية «الباسدران»، محمد رضا حدايق، اكد ان الصاروخ الايراني «كاريه»، «جعل الجمهورية الاسلامية اكثر قوة في مجال الصواريخ في المنطقة».

# الامارات تحت الصدمة ودعوة الى معالجة فورية

دبي - الوكالات - امضت الامارات ليلة طويلة تحت تاثير الصدمة التي نجمت عن خسارة منتخبها امام كازاخستان صفر -٣ امس الاول السبت في الدور الثاني الحاسم من تصفيات مونديال ٩٨ للمجموعة الاسيوية الثانية.

وعكست الصحف الصادرة امس الاحد حالة الاستياء، من العرض الذي قدمه «الابيض» وادى الى الخسارة الثقيلة، وهو الذي اكتسح الكازاخستاني ٤- صفر في ابو ظبي، ووجهت في الوقت نفسه دعوة الى معالجة فورية لهذا الواقع لازالة اثار الخسارة التي قد تنعكس سلبا على اللاعبين وتحول دون انطلاقتهم الى المنافسة من جديد.

ولم تفقد الامارات الامل في المنافسة على المركز الثاني على الاقل لانها تاتي بعد كوريا الجنوبية المتصدرة (١٦ نقطة من ٦ مباريات) برصيد ٧ نقاط من ٥ مباريات مقابل ٦ من ٥ لليابان و٦ لكازاخستان.

وكرست صحيفة «الخليج» صفحتها الرياضية، وتحت عنوان «مأساة في استاد الماتي»، للحديث عن «انهيار جديد وخسارة قاسية للابيض»، ونشرت استطلاعا اجمعت الاراء فيه على ان الاماراتي «لم يقدم شيئا والتشكيل كان خاطئا ولا يرقى الى مستوى منتخب طامح الى بلوغ النهائيات».

وتحت عنوان «منتخبنا يتحول الى خيال في الماتي» رأت «البيان» ان الابيض قدّم واحدا من اسوأ عروضه في المباريات الرسمية والودية، ووصفت لاعبي كازاخستان ب «النجوم»، في حين اعتبرت «الاتحاد» ان المنتخب «حولّ الحلم الابيض في الماتي الى كابوس».

وحرص نائب رئيس الاتحاد الاماراتي لكرة القدم وكيل وزارة الداخلية اللواء صقر غباش، في اول رد فعل رسمي على الخسارة، على اعتدال في اللهجة في محاولة لجعل الجهاز الفني واللاعبين يمتصون الصدمة بهدوء.

واشار الى انه يتفق مع الاخرين على ان نجوم الابيض «ظهروا بشكل مفاجئ لنا ولم يقدموا ما كان متوقعا منهم»، وجدد غباش الثقة في الجميع متمنيا ان يكون ما حدث «درسا مفيدا لهم» في المباريات الاخرى.

واضاف «على الجهاز الفني واللاعبين مراجعة انفسهم ومعالجة الاخطاء، بعيدا عن الانفعال ليخرجوا اكثر عزما وتصميما، فالوقت لا يسمح الا بان نتعامل مع الاحداث بالحكمة المطلوبة والهدوء لكي لا نفقد الفرصة التي لا تزال امامنا وعلينا ان نحسن من اسلوبنا».

وتحل الامارات ضيفة على اليابان الاحد المقبل.



* منتخب الامارات من المونديال السابق *

## قدم/مونديال

### تصفيات اسيا - المجموعة (١):

# من يحل بعد ايران في المركز الثاني؟

* بقلم: محمد حمادة *

نيقوسيا - الوكالات - مع ان لايران مباراتين خارج ارضها امام السعودية وقطر في ٢٤ الحالي و ٧ المقبل وواحدة على استاد ازادي في طهران امام الكويت في نهاية هذا الشهر، فانها الاقرب الى انتزاع البطاقة المخصصة للمجموعة الاولى في الدور الثاني من تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ للقارة الاسيوية.

وتملك ايران ١١ نقطة من ٥ مباريات بفارق ٤ نقاط امام الكويت والسعودية والصين.

الى ذلك تملك فارقا في الاهداف وصل الى ٨ (١٣-٥، مقابل ١ للكويت (٧-٦) وصفر للسعودية (٥-٥) ، مقابل ١ للكويت (٧-٦) وصفر للسعودية (٥-٥) وناقص ٣ للصين (٧-١٠). اما قطر فلها نقطة يتيمة من ٤ مباريات وناقص ٦ في رصيد الاهدف.

وتستطيع ايران ان تفرط باحدى مبارياتها المقبلة خصوصا خارج ارضها امام السعودية مثلا، لكنها لاتستطيع ان تفرط بمباراتها مثلا ضد الكويت امام ١٢٠ الف متفرج او بمباراتها امام قطر مع انها ستقام في الدوحة لان هذه الاخيرة يجب ان تعد العدة لتصفيات مونديال ٢٠٠٢ بعدما تبخرت امالها في المنافسة حتى على المركز الثاني بنسبة ٩٩.٩٩.

وبدا واضحا ان مستوى الايرانيين ارتفع اكثر واكثر مما كانوا عليه قبل ١٠ اشهر في الامارات عندما حلوا في المركز الثالث علما بانهم خسروا امام السعودية بركلات الترجيح في نصف النهائي وفازوا عليها ٣- صفر في الدور الاول. فالصفوف مكتملة ومتكاملة واللاعبون الجدد اثبتوا كفاءتهم خصوصا الظهيران مهداوي وشاهرودي وقلب الدفاع اسدي ولاعب الوسط منصوريان والمهاجم اصغر روستا، ولم يؤثر في شيء هبوط مستوى افضل لاعب في اسيا ١٩٩٦ خداداد عزيزي.

واذ اثبت لاعبو ايران كفاءتهم الجماعية فان ابرزهم على الاطلاق هو لاعب الوسط كريم باقري. والهدف الاول الذي صنعه عندما مرر كرة طويلة بالمسطرة الى استيلي من مسافة ٤٠ مترا قبل ان يترجمها منصوريان داخل الشباك ينم عن مهارة رفيعة في صنع الالعاب وعن مهارة جماعية واضحة لان هز شباك الصين تم بعد خمس تمريرات. كذلك، فان الهدف الذي سجله باقري ترجمة لمهارة رفيعة في استغلال الفرص لانه امتص الكرة على صدره قبل ان يودعها مخزن امانات الحارس الصيني.

وبالتالي، تركت ايران المنافسة على المركز الثاني بين منتخبات الكويت والسعودية والصين. وثاني هذه المجموعة سيواجه بعد ذلك ثاني المجموعة الثانية علي ارض محايدة لحجز البطاقة الاسيوية الثالثة.

بالنسبة الى الكويت ، واذا سلمنا بان نقاط اية مباراة في الخارج غير مضمونة، فان مهمتها لن تكون سهلة. فهي مدعوة للعب ضد ضيفتها قطر يوم الجمعة المقبل، واذا كانت النقاط الثلاث في الجيب من حيث المبدأ فانها ستخوض مباراتيها الاخيرتين في طهران وداليان. واذا تعادلت الكويت في الداخل مع ايران ثم خسرت امام الصين، فان كلمة مستحيل غير موجودة دائما في قاموس اللعبة. ويبقى أن يبرهن بدر حجي وعبد الله وبران وبشار عبد الله ورفاقهم على ذلك.

اما السعودية، فان ما ينتظرها قد يكون اسهل نسبيا ومبدئيا مما ينتظر الكويت لانها ستلعب على ارضها ضد ايران والصين وخارج ارضها ضد قطر. بيد ان الخسارتين المتتاليتين اللتين مني بهما الاخضر امام الصين صفر -١ ثم الكويت ١-٢ خلفتا بكل تاكيد تراجعاً مزعج لثقة السعوديين بانفسهم. وبالتالي، ستكون مباراتهم امام ايران يوم الجمعة مباراة مسألة حياة او موت، اما على صعيد رفع عدد النقاط او على صعيد رفع المعنويات والتقاط الانفاس.

# زامر سيغيب عن الملاعب شهرين او ثلاثة

دورتموند (المانيا) الوكالات - سيغيب مدافع بوروسيا دورتموند ومنتخب المانيا لكرة القدم ماتياس زامر عن الملاعب بين شهرين وثلاثة اشهر جديدة بعدما خضع لعملية جراحية خامسة في ركبته اليسرى، الاثنين الماضي في برلين وسط مخاوف من امكانية استمراره في اللعب.

* زامر *

وذكر احد الاختصاصيين في العظم: «اذا سار كل شيء على ما يرام فان زامر سيعود الى الملاعب خلال شهرين او ثلاثة». واضاف وفي حال عدم تحسن حالة ركبته فان ذلك قد يعني نهاية مسيرة زامر» مشيرا الى ان المضاعفات التي طرأت على ركبة زامر بعد العملية الاخيرة نادرة الحصول، وهو «اقصى ما يخشاه كل طبيب».

وبسبب تكرار العمليات لم يشارك زامر افضل لاعب في اوروبا العام الماضي الا في ٢٤ مباراة من ٤٣ خاضها دورتموند منذ حزيران ١٩٩٦ منها اثنتان فقط في الموسم الجديد، ولم يشارك ايضا في اية مباراة للمنتخب منذ ذلك التاريخ فوقف رصيده الدولي عند ٢٣ مباراة فقط برغم كل موهبته.

## قدم/ مصر

# بطولة مصر : غزارة التهديف مستمرة وعدم تألق الدوليين يقلق الجوهري

القاهرة - الوكالات - جاءت مباريات الدوري المصري لكرة القدم في مراحلها الخمس الاولى قوية وحماسية على غير عادة وحفلت بالندّية والاثارة بغض النظر عن مستويات الفرق.

بيد ان الامر اللافت هو غزارة التهديف التي لم يشهدها الدوري من قبل حيث سجل ٣١٠ اهداف حتى الان بمعدل ٢.٧ هدف في كل من المباريات الثماني والثلاثين ، وتبقى مباراتان مؤجلتان للزمالك مع السويس والمنصورة مع الاسماعيلي.

ويتساوى مهاجما الاهلي واسوان علي ماهر وعماد شاكر في صدارة ترتيب الهدافين ولكل منهما ٦ اهداف.

وكانت المرحلة الاولى الاكثر تهديفا وسجل فيها ٢٨ هدفا، وقد استمرت غزارة التهديف بنسب متفاوته، فسجل ١٦ هدفا في الثانية، و ١٥ في الثالثة، وارتفعت النسبة الى ٢٤ هدفا في الرابعة، وتراجعت الى ٢٠ هدفا في الخامسة.

لكن الامر الذي يثير قلق مدرب المنتخب محمود الجوهري هو عدم تالق اللاعبين الدوليين وذلك قبل ثلاثة اشهر من مشاركة المنتخب في نهائيات كأس الامم الافريقية في بوركينا فاسو في شباط المقبل.

وشهدت المرحلة الخامسة خسارة الاهلي حامل اللقب امام القناة صفر - ١ الذي بات يشكل عقدة للفريق. وكانت مباراتا الذهاب والاياب الموسم الماضي اسفرتا عن تعادل الفريقين.

وعلى الرغم من خوض الاهلي المباراة بصفوف مكتملة بعد عودة الهداف المخضرم حسام حسن من الاصابة ومشاركة صانع الالعاب المتألق رضا عبد العال، الا ان الخسارة كادت تكون اثقل لان طارق فهيم اهدر ركلة جزاء للقناة.

واكدت الخسارة وجود ثغرة في دفاع الاهلي لم يتمكن مدربه الالماني راينر هولمان من وضع يده على العلاج الناجع لها.

وخسارة الاهلي بثت الامل في نفوس جمهور الزمالك خصوصا بعد فوز الاخير على المنيا ٢- صفر ليواصل مطاردته على صدارة البطولة.

وتنطلق مباريات المرحلة السادسة يوم الاربعاء المقبل، فيلعب الاهلي مع بلدية المحلة، والشمس مع اتحاد عثمان، والمنيا مع السويس، وغزل السويس مع القناة، وغزل المحلة مع الاتحاد السكندري، والمصري مع اسوان، في حين تأجلت مباراتا الزمالك مع الاسماعيلي الى ٢٥ تشرين الثاني المقبل، والمنصورة مع «المقاولون» العرب الى ١٤ منه لانشغال الفريقين في بطولتي دوري ابطال افريقيا وكأس الكؤوس الافريقية على التوالي.

## كلمة الاتحاد

### «يكربجونها».. من جديد!

اهتمت وزارة الخارجية بتعميم نبأ على وسائل الاعلام المحلية والاجنبية، امس الاحد، مفاده ان الوزير دافيد ليفي اجتمع برؤساء الوفود الاسرائيلية المفاوضة في اطار لجان المفاوضات التسع مع الفلسطينيين، واعطاهم تعليمات واضحة بتعجيل المفاوضات ودفعها الى الامام «مع الحرص على متطلبات الامن الاسرائيلية».

لاول وهلة، يظهر هذا النبأ ايجابيا. ويفهم منه ان هناك تحركا ما في الموقف الاسرائيلي المتعنت، الذي بسببه تعرقلت المفاوضات وتكربجت. وحتى لو كان الهدف منه تطرية الاجواء، عشية مؤتمر الدوحة الاقتصادي، فلا بأس. المهم ان يجري تحرك ما يعيد الامل المفقود للعملية السلمية. ومن يدري، فقد تتطور الامور باتجاه ايجابي، خطوة وراء خطوة.

لكن من يستمع الى تصريحات رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، والمقربين منه، وزراء ومساعدين، يجد انهم يستكثرون على المسيرة السلمية.. حتى النبأ المتفائل. فقد عادوا الى الاسطوانة القديمة حول «عدم مكافحة الارهاب بالشكل المطلوب» (من هنا حديث وزارة الخارجية عن «متطلبات الامن الاسرائيلية») واعتبار اغلاق المؤسسات الست عشرة التابعة لحركة «حماس» مجرد «نكتة».. وغير ذلك.

من الواضح لنا ان ادارة المفاوضات من الجانب الاسرائيلي تتم في مكتب رئيس الحكومة وليس وزير الخارجية. وان النفس الحقيقي للموقف الاسرائيلي ينفثه مكتب نتنياهو وليس ليفي. وقد علمتنا التجربة ان كل هجوم على القيادة الفلسطينية، هو نوع من التملص. وهذه المرة ايضا يحاول نتنياهو التستر على مطلبه الجديد باعادة فتح عدد من بنود اتفاقيات اوسلو.

لكن، ما الذي يشجعه على هذا التوجه؟ الم يعد يحسب حسابا للموقف الامريكي مثلا؟ ام ان واشنطن، ايضا، بعد ان رأت العرب قد قر قرارهم على افتتاح مؤتمر الدوحة، اصبح بامكانها مرة اخرى العودة الى جمود العملية السلمية؟!

(«الاتحـاد»)

# هل يسهم «مركز بيرس للسلام» في انقاذ المنطقة من مأتم جنائزي؟

بقلم: د. احمد سعد

يفتتح اليوم (الاثنين ٢٠/١٠) في تل ابيب «مركز بيرس للسلام» بمشاركة عدد كبير من الضيوف الاجانب والمحليين، من ذوي المناصب السياسية، سابقا وحاليا الذين ربطتهم في السابق، وتربط بعضهم اليوم علاقة مباشرة بمسار العملية السياسية في المنطقة، مثل وزير خارجية امريكا السابق، وارن كريستوفر، والوسيط الامريكي في عملية السلام، دنيس روس، ووزير خارجية مصر، عمرو موسى، ورئيس حكومة مصر السابق، مصطفى خليل، ورئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، احمد قريع، وغيرهم، وكذلك عدد من رجال الاعمال الاجانب من اوروبا والولايات المتحدة.

الهدف المركزي من وراء اقامة هذا المركز ينسجم مع «مشروع» شمعون بيرس لبناء «شرق اوسط جديد» يقوم على قواعد دفع اقامة العديد من المشاريع التكاملية الاقتصادية المشتركة الاسرائيلية – العربية في المنطقة بمشاركة الاحتكارات الغربية الاجنبية كرافعة للتقدم نحو السلام الشامل في المنطقة. فعلى سبيل المثال جرى التأكيد «بان مركز بيرس سيركز نشاطه في اطار بلورة سلسلة من المشاريع الاقتصادية لتطوير السلام (العملية السلمية أ.س) مثل اقامة مجمع صناعي تكاملي مشترك (اسرائيلي – عربي – اجنبي)، ومشروع منطقي لتطوير زراعة الحبوب في الشرق الاوسط بمشاركة شركة «بريلا» الايطالية....

من جهتنا، في الحزب الشيوعي والجبهة، نرحب بأية مبادرة وخطوة تسهم جديا وفعلا في التقدم نحو السلام العادل. ومن منطلق حرصنا ونضالنا الدؤوب من أجل السلام العادل، الشامل والثابت في المنطقة، نود التأكيد لمؤسسي مركز بيرس للسلام ان التطبيع الاقتصادي والتخطيط لاقامة مشاريع تكاملية واندماجية اسرائيلية – عربية لن يتزود بأكسجين الحياة طالما لم يجر انجاز عملية التطبيع السياسي وارساء رايات السلام العادل في المنطقة، الشرط الاساس لبناء جسور التكامل الاقتصادي على قواعد المساواة والمنفعة المتبادلة. فأية مشاريع يمكن ان يكتب لها الحياة وتخرج الى حيز التنفيذ في وقت تقرع فيه الاجراس محذرة من مأتم جنائزي تقود حكومة نتنياهو، بسياستها المغامرة العربيدة، المنطقة اليه؟ اية مشاريع مشتركة يمكن ان تكون في المجال الزراعي وفي وقت ينهب فيه الاحتلال الاسرائيلي المياه السورية والفلسطينية والاردنية وحتى اللبنانية؟ او اي تعاون اقتصادي مشترك في ظل احتلال ونهب الاراضي السورية والفلسطينية واللبنانية وممارسة سياسة التخريب الاقتصادي التي ينتهجها الاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة والمحررة جزئيا؟

ما جرى تأكيده لا يعني ابدا اننا ضد بلورة تصورات واقتراحات مشاريع اقتصادية في اطار تكامل اقتصادي منطقي مرتقب. ولكن السؤال المركزي الذي نطرحه ويتعارض مع منطلقات اهداف مركز بيرس، هو هل تخدم فعلا المشاريع المشتركة المنطقية في المجال الاقتصادي دفع العملية السياسية في ظل تصعيد حدة التوتر وغياب اسس الاستقرار السياسي في المنطقة؟ برأينا، ان مثل هذا المنطق يتناقض ومصلحة التقدم في العملية السياسية، اذ انه يضعف عملية الكفاح العادل ضد الاحتلال ويخلق الانطباع الخاطئ في الرأي العام



* شمعون بيرس *

العالمي وكأن الامور تسير في الطريق القويم وفي وقت يواصل فيه الاحتلال الاسرائيلي جرائمه ضد الشعب الفلسطيني وفي لبنان وعلى الاراضي السورية المحتلة.

المنطق يقول ان يأخذ مركز بيرس للسلام دوره المساهم في توجيه السهام اولا لفضح المخاطر الجدية لحكومة الكوارث اليمينية في الرأي العام العالمي والمحلي ومن اجل التسوية العادلة التي يتناقض انجازها وبقاء حكومة نتنياهو على سدة الحكم.

واقامة المركز الجديد جاءت في ظروف تواجه فيه حكومة الكوارث اليمينية ازمة سياسية واقتصادية خانقة قد تقود الى مغامرة مأساوية في المنطقة.

يقول المثل «ولاية الاحمق سريعة الزوال». والمؤشرات البارزة على سطح تطور الاحداث، تعثر المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية في دوامة الحلقة المفرغة، مواصلة الاستيطان، حرب الاستنزاف في لبنان... – ان السياسة الحمقاء لحكومة نتنياهو تقود العجلة الى احد المخرجين، فاما الى انفجار كارثي يشمل منطقة الشرق الاوسط برمتها، او الى خلق المقدمات الواقعية لسقوطها. فحتى رئيس الدولة اجّل زيارته المقررة الى الصين في شهر كانون الاول المقبل بحجة انه يتوقع وضعا سياسيا متفجرا من ابرز ملامحه تعمق ازمة حكومة نتنياهو جراء الموقف من جمود العملية السياسية والتناقضات التي تنخر عظم حكومته، بين مركباتها، حول الموقف من قضية من هو يهودي؟ بين التيار الارثوذكسي والتيار الاصلاحي، هذه الازمة التي قد تؤدي – حسب رأي ڤايتسمان – اما الى سقوط حكومة نتنياهو او الى قيام حكومة وحدة قومية. وما نأمله هو الاسراع في اسقاط ولاية السياسة الحمقاء. وبالطبع، فأية مهمة لاسقاط حكومة نتنياهو المغامرة ليست منوطة بمركز بيرس للسلام اساسا، بل بتحريك الشارع الجماهيري لقوى السلام كمكبس ضغط يؤثر على البنية الحزبية – السياسية في الكنيست وعلى مركبات الائتلاف الحكومي لحجب الثقة عن نتنياهو وسياسته التي ترسم الدوائر السوداء لمستقبل قاتم.

وكلمة حق تقال ان من هو اهل بان يحمل مركز سلام اسمه هو الحزب الشيوعي «مركز الحزب الشيوعي للسلام» لانه فعلا القوة السياسية الوحيدة التي رسمت عبر عشرات السنين في برنامجها وعلى ساحات الكفاح المخرج الواقعي للسلام العادل والطريق القويم للخروج من دائرة حمام الدم الى الشواطئ الآمنة للسلام والاستقرار في المنطقة.








● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦٥٥٤٣٣٠–٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس ٦٥٥٤٨٢٤/٠٦)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس ٩٩١٥٥٥٤/٠٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٦
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٧٩٩٤٩١٨/٠٩ هاتف: ٧٩٩١٩٩٥/٠٩
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦٧٤١٦٠٧/٠٦
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

# جيمس بوند ضد... جيمس بوند

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) . الوكالات - اندلعت في هوليوود، مؤخراً، حرب جيمس بوند ضد جيمس بوند، اذ اعلنت شركة «سوني» عزمها على انتاج فيلم عن مغامرات العميل السري، مما أثار رد فعل سريعا من شركة «مترو غولدن ماير» (ام.جي.ام) التي أنتجت معظم افلام السلسلة السينمائية الشهيرة.

وكان اعلان رئيس «سوني» جون كالي أن شركة «كولومبيا بيكتشرز» ابرمت عقدا لانتاج «سلسلة جديدة من افلام جيمس بوند» الشرارة التي أدت الى اندلاع الحرب.

واوضحت «سوني» انها تستند الى الحقوق التي يملكها كيفن ماكلوري، الذي سبق أن انتج اثنين من افلام «العميل ٠٠٧» هما «ثاندربول» (كرة الرعد) عام ١٩٦٥ والنسخة الجديدة من هذا الفيلم «نيفر ساي نيفر آغين» (لا تقل أبدا مرة اخرى) عام ١٩٨٣. وشارك كيفن ماكلوري، في مطلع الستينات، كلا من مبتكر جيمس بوند الراحل ايان فليمنغ وكاتب سيناريو آخر هو جاك ويتينغهام، في وضع سيناريو اصبح لاحقا رواية فليمنغ «ثاندربول».

والى الآن، تولى الاشراف على انتاج كل افلام السلسلة منذ ثلاثين عاما البرت «تشاك» بروكولي ثم ورثته، وشركة «يونايتد ارتيستس» التابعة لـ«ام.جي.ام». وتعتزم «يونايتد ارتيستس» اطلاق فيلم جيمس بوند الثامن عشر «غدا لا يموت ابدا» في كانون الاول المقبل.

و«غدا لا يموت ابدا» عن صاحب امبراطورية صحافية وتلفزيونية يتلاعب بالاخبار بهدف خلق حال من الذعر تتيح له رفع قيمة اسمه في البورصة.

وتبلغ موازنة انتاج «غدا لا يموت ابدا» (٣٥) مليون جنيه استرليني (٥٦ مليون دولار)، ويتولى اخراجه روجر سبوتيسوود.

واعتبر رئيس «ام.جي.ام» فرانك مانكوزو ان اعلان «سوني» عزمها على انتاج فيلم من سلسلة بوند لا يعدو كونه «استيهاما». وذكر بأن حقوق ماكلوري نقضت قبل اكثر من عشرة اعوام. وتمنى الا تكون «سوني» وقعت ضحية «خدعة من ماكلوري».

ولوحت «ام.جي.ام» بامكان رفع دعوى على «سوني» في هذا الشأن، اذ اكد مانكوزو ان شركته «ستحمي» حقها «بالطرق كلها».

● الممثل شون كونري، بطل افلام جيمس بوند ●

وشدد رئيس «سوني» في مقابلة نشرتها صحيفة «دايلي فارايتي» على ثقته بأن ماكلوري يملك حق انتاج فيلم من سلسلة بوند.

واضاف ان الممثل الذي سيؤدي دور بوند في الفيلم الذي ستنتجه شركته لم يحدد بعد، ولفت الى ان الفيلم سيعرض سنة ١٩٩٩.

والمفارقة ان جون كالي نفسه كان مديرا ل «يونايتد ارتيستس» وانه اعاد عام ١٩٩٥ اطلاق افلام السلسلة بعد توقف دام عشرة اعوام، من خلال فيلم «غولدن آي» (العين الذهبية) وكان هذا الفيلم اول غيث مغامرات «العميل ٠٠٧» الجديد الممثل الايرلندي بيرس بروسنان، وبلغت مداخيله ٣٥٠ مليون دولار.

وتعتبر سلسلة جيمس بوند من اكثر الافلام ارباحا في تاريخ السينما، اذ درّ العميل البريطاني على هوليوود مبلغا اجماليا يتجاوز ثلاثة مليارات دولار.







# ضحايا وخسائر جراء ال...

## اربعة قتلى ومفقو...

●القاهرة - الوكالات - لقي اربعة اشخاص حتفهم واعتبر اثنان في عداد المفقودين بسبب سوء الاحوال الجوية التي تسيطر على مصر منذ يوم الجمعة الماضي.

واكدت الشرطة المصرية ان وسام محمد حسن (٣٠ عاما) التي لقيت حتفها امس الاول السبت، كانت داخل سيارة اجرة، على الطريق الساحلي على البحر الاحمر جنوب شرق القاهرة، عندما جرفها سيل من المياه والاتربة شكلته الامطار الغزيرة المنهمرة على التلال الصحراوية المحاذية للطريق.

واضافت الشرطة ان زوج هذه السيدة، يحيى عبدالله وابنتها الصغيرة بسمة وعمرها عامان، لا يزالان مفقودين.

وفي الدلتا، شمال القاهرة لقي ثلاثة اشخاص حتفهم. وهم صيدلي

# نشاطات مكثفة في مرك...

●عكا - مكتب «الاتحاد» - جرت وتجري في المركز الجماهيري في بيت جن، سلسلة نشاطات ثقافية وفنية منها، على سبيل المثال لا الحصر، مشاركة (٥٠) فتاة من القرية في مشروع «هيلا» في دورة تعليمية يحصلن في نهايتها على شهادة «البجروت».

وأقيمت أمسية زجلية شارك فيها الزجال اللبناني نجيب سجيم والشاعر كمال عطالله من يركا. وقدمت فرقة الدبكة التابعة للمركز الجماهيري

في العاشرة من ص...

# اقامة اطول طاولة...

## ✻ الفطور لأهالي تل أبيب يافا مجان...

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقام في تل أبيب يوم الجمعة القادم، أطول طاولة إفطار في العالم، وتمتد على (١,٨) كم، من شاطىء «غوردون» في شمال المدينة حتى شاطىء «الدولفيناريوم» في جنوب المدينة.

وتقيم الطاولة شركة «شتراوس» التي تأمل ان تدخل في كتاب «غينس» للأرقام القياسية العالمية.

وتتألف «الطاولة» من (٢٠) طن أجبان من انواع مختلفة. و(٦٠) الف وحدة «يوغورط» بوزن اجمالي يصل الى (٩) أطنان. و (٦٠) الف وحدة انتجت من الفواكه. ويعمل في اعداد الطاولة ألف عامل.

وتبلغ تكاليف اقامة الطاولة (٥٠٠) الف شيكل.

وقال مدير معامل ألبان «شتراوس» شلومو ليران، ان الهدف من إقامة الطاولة هو بعث الأمل في السنة العبرية الجديدة وتوطيد التفاؤل. ومن أجل مباركة اهالي تل ابيب - يافا. ومن أجل تشجيع السياحة للبلاد عامة

# ...طقس السيء شمال مصر

## ...دان وعدة حوادث

قتل مساء امس الاول السبت، عندما اصطدمت سيارته بشجرة، وامرأة صدمتها شاحنة اثناء اجتيازها الطريق، وفتى في الثانية عشرة صعقه سلك كهربائي وقع عليه.

واعلنت حال الطوارئ في المناطق الساحلية للبحر حيث لا تزال الامطار تنهمر بغزارة بين السويس والحدود السودانية.

ولا تزال الطريق التي يجتازها السياح بين السويس والغردقة مقطوعة. وكان (١٣) شخصا اصيبوا بجروح، الجمعة الماضي، عندما انقلبت الحافلة التي كانت تقلهم في منطقة الزعفرانة على بعد ٢٦٠ كيلومترا جنوب شرق القاهرة. وتوقع مركز الارصاد الجوية استمرار العاصفة حتى بعد غد، الاربعاء، طبقا للبيانات المنشورة في الصحف المصرية، امس الاحد.

# ...ز بيت جن الجماهيري

عروضا شيقة.

وقدم مسرح «شروق» مشاهد رائعة من أعماله.

وعرضت خلال اسبوع مسرحيات «الباب العالي» من مسرح «بيت الكرمة»، و«تع نضحك» من قبل مسرح «شروق»، «البقيعة»، تأليف واخراج فراس سويد. ويستضيف المركز هذا الاسبوع فرقة رقص الباليه من اوكرانيا.

وفي اطار محو الأمية أقيمت دورة لتعليم الكبار، يشارك فيها (٤٣) شخصا.

## ...باح الجمعة القادم




## ...ا * المبادر: معامل البان شتراوس*

والمدينة خاصة.

ويفتتح رئيس بلدية تل ابيب يافا روني ميلو في العاشرة صباحا وجبة الفطور الكبرى، ويدعو اليها كل من يرغب من مواطني تل ابيب يافا للمشاركة مجانا في تناول ما يرغب من الطاولة.



### اعلان حول تقديم دعوى

حسب قرار محكمة الصلح في عكا من يوم ٩٧/٦/٢٣ ينشر بهذا اعلان حول تقديم دعوى كبديل لتقديم كالتالي:

١. في يوم ٩٤/٢/١٤ قدم في محكمة الصلح في عكا في ملف ٩٤/٦٦٦ كتاب دعوى من قبل المدعي دائرة اراضي اسرائيل ضد المدعي عليهم:

أ- تركة المرحوم مصطفى جاد مصطفى ذياب. ب. تركة خالد جاد ذياب. جـ المازة جاد ذياب. د- تركة المرحوم فريد جاد ذياب هـ- اديب جاد ذياب و. تركة المرحوم سليم مصطفى ذياب. ز. مصطفى احمد محمد ذياب ح. اكرم مصطفى ذياب ط. كاملة مصطفى ذياب ي. يوسف مصطفى ذياب ك. مروان مصطفى ذياب ل. محمد مصطفى ذياب م. سعيد زيدان ابو رومي.

٢- موضوع الدعوى هو حل الشراكة في الارض المعروفة حوض ١٨٥٦٦ قسيمة ٤١ الموجودة في طمرة.

٣- جلسة المحكمة في موضوع الدعوى تقررت ليوم ٩٧/٢/٣.

٤- كل من يرى نفسه مستحقا لحقوق في تركة المدعي عليهم كما هو مذكور و/او صاحب حقوق في الارض المذكورة اعلاه يستطيع تقديم كتاب دفاع في جلسة المحكمة المذكورة أعلاه واذا لم يفعل ذلك يحق للمدعي ان يتخذ قرارا غيابيا.

٥- يمكن الحصول على نسخة من الدعوى في مكتب الموقع ادناه من خلال التوجه خطيا على العنوان ص.ب ١٥٣ كرمئيل ٢١٦١١.

ايرينا زلتسر - محامية وكيل المدعي

# عرس حفيد القسّام يتحوّل الى مهرجان وطني في يعبد

□ يعبد - من ثائر ابو بكر - اقامت بلدية «يعبد القسام» في محافظة جنين، امس الاحد، عرسا ومهرجانا وطنيا لحفيد الشيخ عز الدين القسام، احمد القسام. وكان احمد عاد مؤخرا من سوريا برفقة خطيبته، وهي فلسطينية مهجّرة اصلها من قرية دير حنا الجليلية، الى مدينة يعبد التي كان عز الدين القسام استشهد بالقرب منها.

وشارك في المهرجان سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، ووزير الاشغال العامة الفلسطيني عزام الاحمد ابو بكر وعدد كبير من وكلاء الوزراء في السلطة الوطنية وكوادر وقيادات الاجهزة الامنية وحشد غفير من اهالي يعبد ومحافظة جنين.

وألقى د. نضال ابو بكر، رئيس بلدية يعبد، كلمة هنأ فيها حفيد الشهيد بمناسبة عرسه. وقد عانق احمد القسام، على المنصة، محمد نفاع وابلغه تحيات الشعب السوري وعائلة القسام في سوريا للحزب والجبهة على موقفهما النضالي المشرف في التصدي للاعتداءات الآثمة على مقبرة القسام.

هذا وأرسل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، برقية تهنئة تمنى فيها لاحمد القسام السعادة والرفاء والبنين.

### تعزية

تعازينا الحارة الى حسين مصري واولاده منير وعماد ورائد وآل مصري في عكا والمكر بوفاة الوالدة

### أم منير

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

فوزي شعبان والاخوة والاهل في شعب وبلجيكا

### المحكمة الشرعية في حيفا اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية اساس (٩٧/٣١٣)

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بعض اعيان قرية عيلوط تشعر بوفاة المرحومة نظمية محمد سليماني بأجلها الموعود بتاريخ ٩١/٨/١٣ وانحصار ارثها الشرعي بورثتها الشرعيين باولادها وهم :امل، جمال، عدنان، دلال، فاطمة، آمال، عمر وبابن اخيها محمد صالح سليماني حيث ان جميع اولاد المرحومة نظمية قد تنازلوا عن حصصهم في ميراث المرحومة والدتهم لصالح السيد محمد سليماني فقط لا غير ولا وارث لتركة المرحومة المذكورة سوى من ذكر فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشرة يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة حيفا الشرعية
صبيح ادلبي

# عودة «السفلس» الى بريطانيا قادما من روسيا

● باريس - «و.ص.ف» - مرض السفلس (الزهري) الذي كان قد اختفى تقريبا من بريطانيا في بداية الثمانينات ،عاد للظهور في هذا البلد عبر اشخاص اقاموا علاقات جنسية مع روس سواء في روسيا او في بريطانيا.

وتنشر المجلة العلمية البريطانية «بريتيش ميديكال جورنال» في العدد الصادر امس الاول السبت كلاما للطبيبين اللندنيين الاختصاصيين في الامراض التناسلية جاين دايتون وباتريك فرنش يوضحان فيه انهما لاحظا ارتفاعا «ملحوظا» في حالات السفلس في عيادتيهما يمكن ان «ينسب» قسم كبير منها الى الوباء المنتشر في روسيا.

فقد اثبتت التحقيقات التي نفذها الطبيبان الى ان عددا من المرضى التقطوا السفلس خلال اسفارهم الى الاتحاد السوفييتي السابق، ويلاحظ الطبيبان البريطانيان تزايدا في عدد المومسات الروسيات اللواتي يزرن عيادتيهما.

وتعرف دول الاتحاد السوفييتي السابق منذ بداية التسعينات انتشارا وبائيا متزايدا للسفلس. وقد ارتفعت نسبته ١٥ مرة عند الراشدين و٢٠ مرة عند الاولاد. وقد ارتفع عدد حالات الاصابة بهذا المرض التناسلي بين ١٩٩٥ و١٩٩٦ بنسبة ٦٠٪.

ويربط الخبراء، هذه الظاهرة بازدهار صناعة الجنس في روسيا، بما في ذلك دعارة الاولاد، وبارتفاع عدد العاطلين عن العمل واللاجئين والى انهيار نظام الخدمات الصحية بشكل لا يتيح تشخيص السفلس ومعالجته بالشكل الصحيح.

كما لوحظ اثر الوباء في فنلندا حيث ارتفع عدد حالات السفلس بشكل لافت منذ فتح الحدود بين البلدين.

ويقول اناتولي موسينوف مساعد مدير اللجنة العامة لمراقبة الوضع الصحي وتفشي الاوبئة انه تم في النصف الاول من عام ١٩٩٦ (في اخر الاحصاءات المعروفة) تسجيل ١٠٠ الف حالة جديدة من السفلس في روسيا.

## ما هي الدمقراطية؟

# حكم الاكثرية.. ام ضمانات الاقلية

* بقلم: رشدي خلايلة *

إنه عنوان لكتاب للسوسيولوجي الفرنسي الان تورين، وهو عبارة عن دراسة تاريخ ومفهوم الدمقراطية وتطبيقاته.

ولم اكن لاجرؤ على مد قلمي الى قضية الدمقراطية، دون الاستعانة بهذا الكتاب القيم.. الذي يؤكد تورين فيه «ان الدمقراطية لا يمكن ان تنهض على القوانين وحدها، ولا يمكن ان تقتصر على مجموعة من الضمانات الدستورية والقواعد الاجرائية، التي لا غنى عنها لوجود الدمقراطية، بل هي نضال تخوضه ذوات فاعلة في ثقافتها وحريتها ضد منطق هيمنة النظام... انها صيغة الحياة السياسية التي تزود العدد الاكبر... بأكبر قسط من الحرية.. هي التي تحمي اوسع تنوع ممكن وتعترف به».

ولم يستدرجني للحديث عن الدمقراطية وماهيتها، ولم يستفزني للكتابة حولها سوى احتشاد العوامل والامراض الاجتماعية التي تهدد النسيج الاجتماعي لمجتمعنا العربي الفلسطيني، كان ذلك في اسرائيل او في المناطق الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني، او العالم العربي بشكل عام، وذلك نتيجة لاختزال مفهوم الدمقراطية وتفريغه من اي معنى.. فالكثير منا يفهم ان الدمقراطية مجرد حكم الاكثرية، فيما يسيطر الوهم على بعضنا ان الثورة والدمقراطية تمهد احداهما الطريق امام الاخرى.. وانطلاقا من هذا الفهم الخاطئ لمفهوم الدمقراطية، نرى الكثيرين من اصحاب الاقلام العربية والفلسطينية يبررون انتهاك حقوق الانسان العربي... ولا يعدمون استحضار الذرائع لغياب الضوابط التي تحاسب الحاكم اذا اخطأ، وتمنعه اذا تجاوز وتعزله اذا خرج عن صالح الجماعة او اساء لمصالحها.. وتنتشر في الصحافة الرسمية في العالم العربي موضة «الرئيس الذي لا يعرف»!! فعندما لا يعود بالامكان الكتمان على فضائح مالية، او جرائم لا إنسانية، او تصرفات قمعية، عندئذ تعلو بعض الاصوات قائلة.. ان الحاكم نفسه رجل رحيم تجيش نفسه بالانسانية والوطنية وحب العدل، لكن العيب كله في المحيطين به!!!

اما بخصوص التجاوزات التي تنكشف، في الحكم الذاتي الفلسطيني فان اول المبررات التي يجتهد لتفسيرها عدد من اصحاب الاقلام الفلسطينية، ان الحكم الذاتي الفلسطيني ما زال في طور حركة تحرر قومي، ولا يصح التعامل مع هذا الحكم، كدولة لها مؤسساتها.. واحيانا يضطر لاتخاذ اجراءات استثنائية تناقض الاعراف الدمقراطية والانسانية، حتى يحافظ على نفسه من «الاعداء»!!

الا ان تاريخ الثورات السابقة (في روسيا، في الجزائر في الكونغو الخ) علمنا ان هذا الاستثناء تحول الى قاعدة.. وسرعان ما تحولت الآمال الثورية والحلم الدمقراطي الى كوابيس توتاليتارية والى بيروقراطيات دولة او الى حكم فرد، كما هو الحال في اغلبية دول العالم النامي (العالم الثالث).

بالمقابل، وبعد انهيار الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى، ارتاح الغرب، الى فكرة انتصار الدمقراطية في العالم!!

صحيح ان الحد من سلطة الدولة، والقضاء على نظام الحزب الواحد امر ضروري لتثبيت اسس الدمقراطية في اي مجتمع.. ولكن ما حدث في هذه البلدان ان السلطة وهنت فيها وغابت. فافضى ذلك الى استشراس سلطة ارباب المال والاعلام والاجرام.. وادى الحد من السلطة السياسية بالشكل الذي تم فيه في شرق اوروبا، الى تفكك المجتمع وفقدانه لامنه واستقراره ولقمة عيشه احيانا. والانكى من ذلك، ان انحلال السلطة السياسية حول القوميات المختلفة في هذه الدول الى وحدات قومية متماهية مع ذاتها، لا تعرف التسامح او التساهل، قد انتهى بها المطاف الى فجيعة التطهير العرقي او الحكم على الاقليات بالموت والتهجير والتشريد (كما حدث في البوسنة والشيشان).... فتقلصت مساحة الدمقراطية وتحولت الى سوق سياسية.. لا تجد احدا يتمتع بجرأة الدفاع عنها، لانها لم تعد موضعا لاي استثمار ثقافي او عاطفي.. خاصة وان احد الاركان الاساسية للدمقراطية هو الاعتراف والقبول بالآخر، وضمان حقوق الاقلية، القومية والمدنية.

من الواضح في هذه الحالة، انه لا مجال للحديث عن الدمقراطية فقد حل السوق محل الحزب او الدولة كسيد مطلق للمجتمع.. وتحولت كلمة دمقراطية في روسيا واوكرانيا وغيرهما من بلدان شرق اوروبا، الى كلمة مرادفة للاقتصاد الحر او الحضارة الغربية لكنها خالية من اي معنى. هكذا، كما يؤكد تورين، فانه يمكن القضاء على الدمقراطية، اما من فوق على يد سلطة تعسفية واما انطلاقا من تحت على يد الفوضى والعنف والحروب الاهلية.

واذا ما عدنا الى واقعنا العربي، حيث حكم الفرد يتأكد لنا ان الحد من السلطة هو التحدي الاساسي الماثل امام الشعوب العربية، بما فيها الشعب الفلسطيني، لاشاعة الدمقراطية.. هذا بالاضافة طبعا، الى الحفاظ على مقومات الدمقراطية مثل احترام حقوق الانسان والفصل بين الدين والدولة والفصل بين سلطات الدولة نفسها والعلانية (حرية الصحافة وغيرها والمساواة)، ويتبين لنا انه لا يجدي في الحد من سلطة الدولة الا قرار سياسي وفكر اخلاقي.

وللحد من سلطة الدولة لا بد من الفصل بين السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية.. وبشكل خاص بين التنفيذية والقضائية، ذلك ان هذا الفصل ينتظم حول الدفاع عن حقوق الانسان الاساسية. الى ذلك يؤكد تورين، «ينبغي ان تمارس السلطة التشريعية تأثيرا معينا على السلطة التنفيذية، وهذا ما تتطلع اليه الاحزاب بشكل خاص، حتى لا يصبح القانون اداة او وسيلة من وسائل الدفاع عن مصالح الاقويا، واقوى الاقويا،، اذا لم يخضع باستمرار للتعديل والتغيير».

اما الفصل بين الدين والدولة فانه امر ضروري لارساء أسس الدمقراطية، والحد من سلطة الدولة،، لان فكرة ديانة الدولة والتوحيد بينهما يعطي هالة من القدسية للحكم وبالتالي للحاكم.. هذا بالاضافة الى ان فكرة وحدة الدين والدولة تعني في المقام الاول فرض الدولة لعدد من القواعد الفكرية والاخلاقية. الامر الذي يتعارض مع حرية الرأي والتنظيم والاجتماع، كذلك فان الحاكم اذا ما رأى ان مؤسساته افضل من غيرها واصلح منها، فانه قد يفرض معتقداته وقيمه على ابناء مجتمعه رغم تنوعهم الشديد.. وفي ظل نظام دمقراطي لا يحق للحكم ان يفرض تصورا معينا للخير والشر، بل عليه ان يثبت قبل كل شيء،، ان لكل شخص الحق في التعبير عن آرائه وافكاره ورغباته. وان يكون حرا ومتمتعا بالحماية، بحيث تولي القرارات التي يتخذها ممثلو الشعب اكبر اهتمام ممكن للآراء المعبر عنها والمصالح المدافع عنها.

بالاضافة الى ذلك، لا بد من احترام حقوق الانسان وحريته الذاتية وحقه في المواطنة كحق مطلق لا يرتبط باي واجب، ويؤكد تورين في هذا المضمار، «ان الحرية الذاتية للانسان ليست مجرد انكفاء على وعي المرء بنفسه او تأمل في كينونته، بل هي ميزة خاصة، يتميز بها المجتمع الحديث، فالحرية الذاتية تتجلى، قبل كل شيء،، بمقاومة الوطأة المتعاظمة، التي تنوء بها السلطة على الشخصية والثقافة».

كما ينبغي ايضا، ان تعترف الاكثرية بحقوق الاقلية، وان تمتنع بشكل خاص عن اكراه الاقلية على الدفاع عن نفسها ومصالحها، وعلى التعبير عن رأيها وفقا للطرق والاساليب التي تناسب الاكثرية، هكذا فان فكرة الدمقراطية لا يمكن ان تنفصل عن فكرة الحقوق وبالتالي لا يمكن ان تختزل الى مقولة حكم الاكثرية..

ان المبادئ والمقومات التي ذكرت آنفا، هي جزء هام من فكرنا في الدمقراطية، ولكنها ليست كلها.. ولا بد لانتعاش الدمقراطية في اي مجتمع من سيطرة العلنية، ومعرفة الشعب بكل ما يجري لدى السلطة.. وحرية الصحافة.

هذا بالاضافة الى وجود مبدأ المساواة، والتي تعني بالاساس، حق كل امرئ باختيار طبيعة وجوده وتدبر هذا الوجود ووجود الاحزاب وغيرها.

ويخلص تورين الى القول بان «الثقافة الدمقراطية تتعرف وتتحدد بأنها جهد مبذول في سبيل الجمع بين الوحدة والتنوع، بين الحرية والتوحيد. لذلك عرفناها منذ البداية بانها توفيق ودمج بين عدد من القواعد المؤسساتية المشتركة، وبين تنوع المصالح والثقافات».

«وان الدمقراطية لا تختزل الكائن البشري الى مجرد مواطن، انها تعترف به كفرد حر، لكنها تعترف به ايضا كفرد ينتمي الى تجمعات اقتصادية وثقافية».

(مجد الكروم)



● جانب من مدينة الطيبة ●

# لم تحل بعد مشكلة رواتب معلمي الثانوية في الطيبة

* تقرير: محمد ابو اصبع *

إثر التشويشات في الدراسة، التي قامت بها لجنة المعلمين في ثانوية الطيبة، دعت القاضية سيلع اعضاء اللجنة وهم: عدنان جابر، عبد الجبار عويضة، سفيان احجيل، للمثول امام محكمة العمل في تل ابيب يوم ٦/١٠/٩٧، بناء على ادعاء من بلدية الطيبة بعدم امتثال لجنة المعلمين المذكورة بالاضافة الى رئيس منظمة المعلمين فوق الابتدائية فرع المثلث السيد احمد طه، الى قرار في جلسة سابقة كانت اقرته المحكمة. ويقضي بوقف التشويش في الدراسة. وعندما تبين للقاضية بان الدراسة منتظمة وان التشويشات توقفت مؤقتا قررت شطب الدعوى، دون تغريم المعلمين ودعت القاضية الطرفين (المعلمين والبلدية) للجلوس معا والاتفاق على صيغة لحل هذه المشكلة وهي دفع الرواتب ولصناديق الاستكمال كاملة وفي مواعيدها.

وعلى هذه الخلفية قمت بالاتصال باعضاء اللجنة المذكورين فتبين لي من اقوال اعضاء اللجنة ان السيد محمد عبد القادر رئيس الاشفاء في بلدية الطيبة لم يقم بما كان مقررا وهو الجلوس معا يوم الخميس الماضي ٨/١٠/٩٧ وتأجل الاجتماع الى يوم السبت ١٠/١٠/٩٧ ولم يتم هذا اللقاء، ايضا.

وكانت لجنة المعلمين قد علقت من طرفها عمليات التشويشات في الدراسة حتى تاريخ ٣٠/١٠/٩٧ كبادرة حسن نية منها. ولكنها تطالب بتنظيم تسديد بواقي المعاشات التي لم تدفع بعد، بالاضافة الى دفع مستحقات صناديق التقاعد والاستكمال الخ، التي تم الاتفاق عليها في جلسات المحكمة يوم ٢٤/٩/٩٧ بالاضافة الى القضايا التي جدت مؤخرا في راتب شهر ٩/٩٧، مثل خصم ايام الاضراب، بصورة غير صحيحة، وخصم العلاوات. ولبعض المعلمين وصلت قسائم رواتب فاضية، دون اي معاش تدل على وجود بلبلة وفوضى غير عادية في قسائم الرواتب.لكل هذه الامور، توجد حاجة ملحة لجميع الاطراف المعنية الى الجلوس الى طاولة المفاوضات لتسويتها وتوضيحها. واضاف اعضاء اللجنة: نحن، المعلمين اظهرنا للمسؤولين في بلدية الطيبة مدى صدق وصحة ادعاءات لجنة المعلمين بان المعاشات لا تدفع لنا كاملة - وذلك بتوقيع وفحص مدقق حسابات ثانوي ورسمي من طرفنا وقد اعطى مصادقته على هذه الامور. واضاف اعضاء اللجنة: ومع كل هذا فان المسؤولين في البلدية قد ادعوا غير ذلك وبناء عليه توجهنا الى المحقق والمدقق الثانوي اعلاه «وحتى نلاحق العيّار حتى باب الدار».

وهذه الامور هي غيض من فيض، حتى صناديق الاستكمال لم تستكمل شروطها ومؤخرا وصل من صناديق الاستكمال اشعارات الى المعلمين تشير الى عدم (تسديد) مستحقات مدفوعة عن المعلمين وعلى البلدية اذا كانت جادة ان تبادر قبل فوات الاوان الى تسديد هذه الديون المستحقة عليها الى هذه الصناديق حتى ٣٠/١٠/٩٧ وعليها الاستجابة لهذه المطالب العادلة للمعلمين. ونسأل رئيس لجنة الاشفاء لماذا التهرب من الجلوس معنا؟ تعالوا لنجلس معا اذا كنتم صادقين.

## * رد بلدية الطيبة *

قال السيد محمد عبد القادر حاج يحيى رئيس لجنة الاشفاء في البلدية، والموكل بامور المدارس والرواتب: «ان المستحقات ، يجب دفعها حتى ٥ ايام بعد انتهاء الشهر، وهناك قانون «הלנת שכר» الهدف منه ردع المشغل وسوف نصل الى تفاهم واضح - كيف؟ «انني لا ارى ولا اتصور ولو للحظة ان بلدية الطيبة ولجنة المعلمين هما جسمان منفردان ونأسف لوصول الطرفين الى القضاء،. ومن المناسب والاجدر ان يكونا جسما واحدا يقف في خندق واحد للمطالبة بالمستحقات من الوزارات المختلفة، وكيف يكون هذا، ان نتظاهر ونناضل سوية لكي نرغم السلطات والحكومة على احترام توقيع الوزراء مع السلطات المحلية العربية، وان مشكلة العجز المالي العام لاية بلدية ينعكس سلبا على كل مؤسساتها».

«لقد طلبت وزارة الداخلية من كل السلطات المحلية في اسرائيل تحضير خطة أشفاء، وتقديمها الى الوزارات لسد العجز المالي المتراكم على السلطات المحلية، الذي تسببت به السلطة ولا يوجد هناك اسباب اخرى! الا اذا تخلت السلطة عن سياسة التمييز الصارخ ضد الجماهير العربية في اسرائيل».

وقال: لو جاء اكبر مخططي الاقتصاد في العالم الى اية سلطة محلية عربية لادارتها لفشلوا فشلا ذريعا في سد العجز المالي، المخطط له مسبقا من قبل السلطة المركزية. ويحق الاخذ بالحسبان الفرق بين المدن والقرى. ولقد توقعت بأن نخبة مثقفي ومتعلمي هذا البلد وهم معلمو وتلاميذ المدرسة الثانوية، ان يكونوا اول من يقف من اجل دعم خطة الاشفاء هذه.

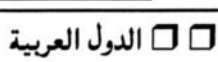
مع كل ما جرى، لقد قمنا بدعوة لجنة المعلمين والنقابات للجلوس حول طاولة المفاوضات كأخوة، من اجل انهاء هذا «الاشكال الصغير» والذي انا اخجل من وجوده!... والمدرسة الثانوية تابعة للبلدية وطلابنا هم اولادنا جميعا ومصلحة المدرسة الثانوية فوق الجميع.

(الطيبة)



* فتاة عراقية تجمع معلومات خلال عملية الاحصاء *




العراق...

# عدد سكان العراق تجاوز ٢٢ مليونا

□ افادت نتائج احصاء سكاني اجري في العراق، باستثناء المناطق الكردية الشمالية، ان عدد العراقيين يزيد عن (٢٢) مليون نسمة.

وقال بيان اصدرته اللجنة العليا للتعداد العام للسكان ان عدد السكان «بلغ (٢٢) مليون و(١٧) الفا و(٧٦٤) نسمة «بزيادة خمسة ملايين نسمة عن آخر تعداد سكاني اجري قبل عشر سنوات».

وقد اعلنت السلطات حظر التجول مساء الخميس الفائت بين الساعتين ٠٠,٠٤ و٢٠,٠٠ بالتوقيت المحلي في جميع انحاء البلاد من اجل تسهيل عمليات التعداد.

وشارك (١٥٩) الف موظف في اجراء التعداد وقاموا بملئ استمارات وزعت على السكان لهذا الغرض.

ولم يجر التعداد في شمال العراق الخارج عن سلطة بغداد وحيث تسيطر الاحزاب الكردية المعارضة منذ العام ١٩٩١.

وقد اظهر احصاء اجراه، مؤخرا، برنامج الاغذية العالمي ان عدد سكان المحافظات الشمالية يبلغ (٣,١) مليون شخص.

ويرقى آخر تعداد سكاني إلى العام ١٩٨٧ واظهر في حينه ان عدد سكان العراق هو ٣١٦,٣ مليونا نصفهم تقريبا دون العشرين من العمر. وكان عدد السكان في اول تعداد سكاني اجري عام ١٩٢٧ ثلاثة ملايين تقريبا.

وحسب الارقام الرسمية تبلغ نسبة النمو السكاني في العراق نحو (٣,٤٪) وهو رقم مرتفع.

وتقول تقارير الامم المتحدة ان عدد سكان العراق سيتجاوز (٤٦) مليونا عام ٢٠٢٥.

مصر...

# مصر تستعد لتحويل شمال سيناء الى واحة خضراء

□ تستعد مصر للبدء بتنفيذ مشروع عملاق يهدف الى تحويل شمالي شبه جزيرة سيناء الى واحة خضراء ترويها مياه النيل التي ستعطى اشارة البدء بعبورها اليها عبر انفاق تحت قناة السويس.

وقال سمير حشيش، رئيس الجهاز التنفيذي للمشروع ان المشروع الذي سينتهي في ٢٠٠٤ سيتيح نقل (٤,٤) مليارات متر مكعب من المياه سنويا الى هذه المنطقة الصحراوية حيث سيتم استصلاح (٤٠٠) الف فدان (١٦٨ الف هكتار) في شمال شرق سيناء.

وكان المشروع بدأ قبل عشر سنوات بشق «ترعة السلام» التي بلغ طولها (٨٦) كيلومترا لتصل بين فارسكور في محافظة دمياط شمال شرق الدلتا، الى القنطرة في سيناء، عبر اربعة انفاق تم حفرها تحت قناة السويس.

وفي سيناء، هناك ترعة اخرى يتم بناؤها لتصل الى العريش على المتوسط بطول (١٧٥) كليومترا. واطلق على هذه القناة التي تم حتى الان شق (٨٥) كيلومترا منها اسم «ترعة الشيخ جابر» باسم امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، الذي مولت بلاده مع السعودية ثلث المشروع، الذي تقدر تكاليفه بحوالي (٥,٧) مليارات جنيه مصري (١,٦ مليار دولار).

واكد حشيش ان المياه التي ستعبر الى سيناء لن تؤثر على استهلاك منطقة الدلتا من المياه اذ ان مصر تمكنت منذ ١٩٩٥ «من تقليل كمية مياه النيل التي تضيع في البحر المتوسط الى (٢٠٠) الف متر مكعب، في حين كانت تتجاوز سابقا (٣) مليارات متر مكعب في السنة». واضاف من جهة ثانية ان (٢,٣) مليار متر مكعب من هذه المياه سيتم الحصول عليها من معالجة مياه الزراعة المستعملة في الدلتا.

ويتوقع ان يقوم الرئيس المصري، حسني مبارك، بفتح حنفية المياه التي ستنقل (٢٥٠) الف متر مكعب من المياه يوميا للبدء باستصلاح (١٣٠٢) هكتار في سهل التينة، شمال غرب سيناء.

وتطمع مصر الى استصلاح (١١١,٣٠٠) هكتار بحلول العام ٢٠٠١ تضاف اليها ٥٠,٧ الف هكتار خلال مرحلة اخيرة تنتهي في ٢٠٠٤.

وقال حشيش ان استصلاح الاراضي في سيناء سيعوض، ايضا الفلاحين الذين تضرروا من قانون تحرير ايجارات الاراضي الزراعية الذي بدأ العمل به في مطلع تشرين الاول، موضحا انه سيتم تخصيص (٣٣٦٠) هكتارا لهذا الغرض.

ومن جانب آخر ستتيح «ترعة السلام» استصلاح (٩٢,٤٠٠) الف هكتار في الصحراء الشرقية بين الدلتا وقناة السويس.

وتسعى مصر الى زيادة مساحتها الزراعية والمأهولة، التي تنحصر حاليا بوادي النيل والدلتا وبعض الواحات، بما لا يتجاوز (٦٪) من مساحتها الاجمالية.

وكانت بدأت في كانون الثاني الماضي اعمال شق قناة «توشكي» المتفرعة من بحيرة ناصر خلف السد العالي في اسوان في جنوب مصر باتجاه الصحراء الغربية، املا في بناء «دلتا جديدة» وزيادة مساحتها المزروعة ستة اضعاف.

وكان السادات هو صاحب فكرة «ترعة السلام» التي اطلقها اثر التوقيع على معاهدة السلام مع اسرائيل في ١٩٧٩ وذلك بهدف توصيل المياه الى سيناء ومن ثم الى اسرائيل، الا انه عاد وتراجع عنها.

وتقع سيناء بين خليج السويس وخليج العقبة والبحر المتوسط، وكانت مسرحا لثلاثة حروب بين مصر واسرائيل، اخرها حرب تشرين الاول ١٩٧٣. واستعادت مصر سيناء في ١٩٨٢ بعد (١٥) عاما من الاحتلال.

وتبلغ مساحة سيناء (٥٦) الف كيلومتر مربع، وتشكل (٥,٦٪) من اجمالي مساحة مصر.

وكان مشروع توصيل مياه النيل اثار استياء اثيوبيا، التي يوجد فيها جزء من منابع النيل، والتي اتهمت مصر في ايلول ١٩٩٦ بخرق الاتفاقات الخاصة بتوزيع مياه النيل عبر مشروعها الهادف الى توصيل المياه «الى غزة وربما ابعد من ذلك».

الا ان مصر نفت هذه الاتهامات مؤكدة انها «لن تخرج اية قطرة من النيل» خارج مصر. وتبلغ حصة مصر من مياه النيل (٥٥,٥) مليار متر مكعب سنويا.

الدول العربية

## «اريج» تعتزم اصدار اولي لاسهم الشركة

□ اعلن بنك الامارات للاستثمارات المالية المحدود في دبي عن طرح اصدار اولي لاسهم المجموعة العربية للتامين (اريج)، اكبر شركة عربية للتامين، وذلك في الدول العربية واوروبا.

واوضح البنك ان (١٨١,٨) مليون سهم تمثل (٥٠,٥) من رأسمال «اريج» ستطرح للاستكتاب العام في ٢٢ تشرين الاول الجاري وحتى ١١ تشرين الثاني المقبل.

وستطرح «اريج» (١٤٥,٨) مليون سهم عادي في الاسواق العربية بينما ستطرح رصيد اصدارها على شكل ايصالات ايداع عالمية في الاسواق الاوروبية، وهذه هي اول عملية طرح اسهم بهذه الاهمية تنظمها مؤسسة مالية في المنطقة.

وسيؤدي الاكتتاب الى تخفيض نسبة اسهم مالكي البنك وهم حكومات الامارات والكويت وليبيا الى (٤٩,٥٪).

وستنخفض حصة كل حكومة في البنك من (٣٣٪) حاليا الى (١٦,٥٪) بعد طرح الاسهم للاكتتاب العام.

وقد تأسست شركة «اريج» عام ١٩٨٠ ومقرها البحرين. وقدرت ممتلكاتها ب(٨٨٦,٦) مليون دولار عام ١٩٩٦. اما ارباحها الصافية في العام نفسه فقد بلغت (٤٢,٤) مليون دولار.

الامارات...

# صالون تجميل للرجال، الاول من نوعه في العالم العربي

□ لم يعد التجميل حكرا على النساء في الامارات بعد افتتاح صالون تجميل في امارة دبي تديره امرأة، لكنه متخصص بتجميل الرجال.

صالون التجميل هذا يحمل اسم «دار العناية بالبشرة» وهو مزود بتجهيزات حديثة ويستخدم تقنيات الليزر وتؤكد صاحبته خبيرة التجميل العراقية المجازة من النمسا انه «الاول من نوعه في العالم العربي».

ويقدم الصالون طائفة من الخدمات التجميلية للرجال بينها الحلاقة وتهذيب اللحية ومعالجة البشرة بالليزر (حب الشباب، الكلف، التجاعيد، تحفرات الجلد) ومعالجة الترهلات والبدانة وتقليم اظافر اليدين والقدمين والتدليك الفيزيائي والصيني والحمام التركي وحمام البخار بالاعشاب.

اضافة الى ذلك يؤمن الصالون الذي يعمل فيه رجال متخصصون خدمة «تجهيز العريس» ليوم زفافه.

ويقول خالد (اماراتي) وهو من زبائن الصالون انه «لدى الخروج من الصالون لا يشعر المرء طبعا انه في العشرين من عمره، لكنه يشعر بانه افضل واكثر راحة»، مؤكدا انه لا يشعر «باي خجل من اللجوء الى شد الجلد وازالة التجاعيد او الجيوب الدهنية من تحت عينية».

ويضيف خالد وهو في العقد الخامس من عمره، «ان زوجتي تتبع العلاج نفسه في الصالون المواجه» المخصص للنساء والذي تملكه منى الحسين، ايضا.

وتؤكد منى التي لا تزال تحتفظ بنضارتها رغم سنواتها الخمسين انها واجهت صعوبات كبيرة في اقناع افراد عائلتها بالمشروع على الرغم من انهم تلقوا تعليمهم في الغرب.

وتقول منى ان كثيرين قالوا لها، «ان الشرقيين ما زالوا ينظرون بشكل سيء لاستخدام المرأة للكريمات والبودرة فما بالك بالنسبة لاستخدامها من قبل الرجال؟».

واعرب الشيخ صلاح درويش وهو رجل دين اماراتي عن رفضه لفكرة لجوء الرجال الى صالونات التجميل قائلا «ان الرجل معروف برجولته فلماذا يريدون اليوم جعله ناعما بهذه الممارسات الغريبة الغريبة عن مجتمعاتنا؟»

وتساءل الشيخ صلاح «الا تقول الامثلة الشعبية العربية ان جمال الرجل في ذكائه وان ذكاء المرأة في جمالها وان الرجل يكون جميلا لمجرد كونه رجلا وان جمال الرجل يكمن في رجولته؟»

ويحتج الجراح سمير على فكرة ان يتجمل الرجال قائلا «لا اعتقد انني ساجد نفسي يوما وقد دهنت وجهي بالمراهم ولا اتمنى ذلك لاي رجل. لا اريد ان اتنافس مع زوجتي في مجال النعومة».

وتشدد منى على ان «الرجولة لا تعني حب الشباب والجيوب تحت العينين والتجاعيد والذقن المزدوجة» مضيفة ان «مظهر الرجل الشرقي يجب ان لا يقاس بنوع ساعته او بلمعان حذائه ولكن بنظافته وبصحة بشرته».

وتقول منى «اتوقع اقبالا كبيرا من قبل الرجال الخليجيين لان الرجل الخليجي مميز من حيث مظهره ويهتم بنفسه اكثر من كل الرجال العرب لكنه لا يهتم بجسمه المهدد بالحرارة والسمنة اكثر مما هو لدى الرجال الاخرين».

وتوضح قائلة ان «اشعة الشمس فوق البنفسجية تسرع شيخوخة جلده كما ان الافراط في التغذية وعدم القيام بالتمارين يسببان له السمنة الامر الذي يعرضه للامراض».

وتتابع منى «ان مباريات الجمال الرجالية في الخليج ليست بالتاكيد امرا يمكن تصوره لكن العقليات ستتغير مع مرور الوقت»، مشيرة الى انتخاب «ملك جمال لبنان» للمرة الاولى في العالم العربي في شباط الماضي.

وكانت تلك المباراة التي نظمتها قناة تلفزيونية لبنانية قد لاقت اهتماما في منطقة الخليج حيث نقلت بالاقمار الصناعية.

# «طقوس التحولات والاشارات» لسعد الله ونوس في باريس

* بقلم: هدى ابراهيم *

* عرضت مسرحية «طقوس التحولات والاشارات» للكاتب المسرحي السوري الراحل سعد الله ونوس واخراج المسرحية اللبنانية نضال الاشقر في معهد العالم العربي في باريس من الثامن حتى العاشر من تشرين الاول الجاري.

ينطوي نص المسرحية على بعد انساني عالمي مثير رغم اختباره العميق للذات العربية المشروطة بمكان وزمان معينين، وضع ونوس فيه خلاصة روحه ونضجه الفني ووعده بالتاريخ والمجتمع والعلاقات القائمة داخله، علاقة الماضي بالحاضر وذلك من خلال مدينة تلخص المدن العربية وتحتوي كل تلك التحولات التي دلنا ونوس اليها من خلال طقوسه واشاراته.

وقامت نضال الاشقر باخراج هذه المسرحية مع اختصار في النص وقدمتها مدى خمسة اشهر في بيروت ثم في عمان واللاذقية والقاهرة.

وتقول الاشقر، مديرة «مسرح المدينة» في بيروت ان «النص عمل خصوصي يعرض المشكلة القائمة بين المخبر والمظهور، من خلال هذا الحادث الصغير الذي يقع في دمشق اواخر القرن التاسع عشر حين يقتحم قائد الدرك خصوصية نقيب الاشراف ويقوده والمرأة التي كان في صحبتها الى السجن عبر شوارع المدينة».

وتضيف «على هذه الحادثة الصغيرة بنى سعد الله ونوس عالما عميقا من التناقضات والالام من الكتمان ومن القمع الجسدي للانسان في هذه المدينة. وكان المؤرخ البارودي روى لسعد الله ونوس هذه الحادثة».

وعن العلاقة التي نسجتها بالنص تقول الاشقر «غيرت في النص، اختصرته، غيرت تتابع المشاهد وغيرت النهاية، جعلت غلاة القوم يتكلمون اللغة الفصحى والناس في الشارع والسوق يتكلمون اللهجات. فعلت ذلك بعد اخذ الاذن من ونوس. اعتبرت ان ذلك يعطي حيوية وحساسية اكبر للشيخوخة. مسرحية ونوس غنية الى درجة عالية جدا ونصه حاضر بكثافة حيث لا يستطيع الانسان الا ان يغرف منه ويطلق لخياله العنان».

ونص ونوس جريء منفتح على الماضي وعلى الحاضر. وعما اذا كان ذلك يطرح مشكلة عليها بوصفها مخرجة قالت الاشقر «لا. انا من اختار هذا النص القائم على قاموس من المحرمات التي لا يمكن الكلام عليها. ونوس يتكلم عن المرأة، جسدها وعلاقاتها بالرجل والمجتمع، عن الجنس والتربية وعلاقة الرجل بالمرأة وعلاقة الرجل بالرجل وعن الحالة الاجتماعية والسياسية، والتحولات والتناقضات الموجودة في العالم العربي والتي تكلم عنها ونوس في مسرحيته بحرية مطلقة وبشكل غير مباشر. ونوس يحلق في عالم من المحرمات يكسر كل المحرمات ويلغي عبر نصه الجريء انظمة القمع والرقابات».



* سعد الله ونوس *

ولدى عرض المسرحية في بيروت لاقت اقبالا جماهيريا كبيرا. وعن طبيعة الكتابة التي تقف وراء سر نجاح هذا النص قالت نضال الاشقر «لكل مشهد كان هناك ديكور، حسب كتابة ونوس ونحن الغينا هذه المشاهد، وضعنا فضاء مفتوحا واحدا جميلا. اعتقد ان هذه التركيبة خدمت النص وخدمت الرؤية الاخراجية واعتقد ان الناس احبوا التركيبة».

اما آخر مشاريع نضال الاشقر الاخراجية المقبلة للمسرح، فهو العمل على آخر مسرحية كتبها ونوس قبل رحيله، «الايام المخمورة» وقد طبعت هذه المسرحية في دمشق.

(و.ص.ف)

---

## اصدارات جديدة

# دراسة عن اوضاع يافا للمحامي نسيم شقر

يافا
امام مفترق طرق

* اصدرت الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، مؤخرا، كتاب «يافا - امام مفترق طرق»، وهو دراسة من اعداد المحامي نسيم نجيب شقر، وهو عضو في مجلس بلدية تل ابيب-يافا، عن قائمة «كلنا من اجل يافا».

الباب الاول من الدراسة بعنوان «مدخل لاحوال يافا» ويتعرض لظروف يافا من النواحي المختلفة بالاضافة الى احصاءات في عدة مجالات. اما الباب الثاني «المجتمع العربي اليافي على ضوء مخاطر مصيرية» فيتعرض الى قضية السكن - وهي من اخطر القضايا بالنسبة لعرب يافا - والى جهاز التعليم فيها.

وجاء على الغلاف الاخير للكتاب بقلم المحامي شقر: «رغم حجم المأساة اليافية الا ان غالبية اهالي يافا يحبون مدينتهم وغير مستعدين للتفريط بها بأي ثمن. وهو ما اعترفت به وثائق واستفتاءات البلدية نفسها التي قالت بلغتها الخاصة: رغم عدم الرضى عن الوضع الاقتصادي الشخصي ورغم ادراك اهالي يافا لاحتمالاتهم الضئيلة في التقدم في الحياة... فان الغالبية الساحقة (حوالي ٩٥٪) من عرب يافا عبروا عن رغبتهم في مواصلة العيش في المكان...». ويواصل الكاتب فيقول:

«لكن رغم ذلك هناك تخوف وقلق شديد من ان السياسة «الجديدة» تؤدي الى دفع الكثير من العائلات الى خارج يافا، وتمس بشكل بالغ بالمجتمع العربي الباقي وباستمرار بقائه كمجتمع في يافا ارض الآباء والاجداد».

# «تاريخ لبنان المعاصر» في باريس

* باريس - (و.ص.ف) - صدر عن دار النشر الفرنسية «فايار» كتاب بعنوان «تاريخ لبنان المعاصر» للصحفية، دنيز عمون يتناول مختلف التيارات القومية التي عرفها لبنان قبل وبعد انهيار الحكم العثماني في العام ١٩١٩.

ويشمل الكتاب الفترة الممتدة بين العام ١٨٤٠ عندما اندلعت اولى الحركات الثورية ضد الحكم العثماني، وبين العام ١٩٤٣ عندما نال لبنان استقلاله.

ويروي «تاريخ لبنان المعاصر» المجازر التي وقعت بين الدروز والموارنة وادت الى تدخل القوى الاوروبية في هذا البلد الذي كان جزءا من امبراطورية الباب العالي.

كما يتحدث عن عمل المنظمات السرية والجماعات السياسية او الفكرية التي تشكلت من المهاجرين اللبنانيين في القاهرة وباريس او امريكا.

ويحلل الكتاب ايضا المعركة التي نشبت داخل لبنان بالذات بين اولئك الذين كانوا يطالبون بان يكون لبنان بحدوده، الراهنة المرسومة خلال الانتداب الفرنسي وبين الذين كانوا يريدون ضمه الى سوريا.

الى ذلك يوضح الكتاب الذي يقع في ٥٢٨ صفحة، كيف ساهمت الهزيمة الفرنسية ابان الحرب العالمية الثانية والنزاع بين حكومة فيشي وفرنسا الحرة والتنافس بين فرنسا وبريطانيا، في تسريع بل تشجيع حصول لبنان على كامل سيادته في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٤٣.

تتعاون دنيز عمون المعروفة في الوسط الصحافي مع صحف ومجلات لبنانية وفرنسية عدة وهي تعمل خصوصا كمراسلة في القاهرة لصحيفة «لاكروا» ومجلة «لوبوان».

---

# لقاء الكتاب الالمان والفلسطينيين والاسرائيليين في المانيا

* د. فاروق مواسي *

* عقد، مؤخرا، في مدينة شباير التاريخية في المانيا اللقاء الثالث للكتاب الفلسطينيين والاسرائيليين الذي بادر اليه مركز التثقيف السياسي في ولاية راين لاند بفالس.

وكان اللقاء الاول قد جرى في المانيا سنة ١٩٩٤، وعقد الثاني في جبعات حبيبة سنة ١٩٩٥ بمشاركة بارزة من الجانب الفلسطيني، ويطمح المركز ان يجري اللقاء الاخير القادم في رام الله في اقرب فرصة.

تميز اللقاء الأخير الذي استمر ثلاثة ايام (٧-١٠/١٠/١٩٩٧) بانه كان هناك محور تدور حوله النقاشات وهو بعنوان «مفهوم الوطن لديّ»، وسبق ان توجه مركز التثقيف السياسي لعدد من الكتاب من الشعوب الثلاثة ان يكتبوا كل حسب فهمه لموضوع الوطن... على إثر ذلك اصدر المركز كتابا بالانجليزية وآخر مترجما الى الالمانية يضمان مجموعة المقالات التي اقرها المركز باعتبارها مساهمة في النقاش بين المشاركين.

تتناول هذه المقالات العلاقة الشخصية الذاتية بالوطن، كما تعالج قضايا مختلفة تدور حول الجوار، او وضع اللاجئين الذين ابعدوا عن ديارهم قسرا، ويبحث بعضها في مسائل تتعلق بالتقاليد او اللغة او كل ما يجعل المواطن قلقا على مصيره ووجوده.

شارك في الجانب الالماني بعض كبار الكتاب اذكر منهم فرانكو بيوندي ومارتن لودكه وجبرائيلة واين غارتنر وزيغفريد تماوش وبيركوفتش وبرونو كارتهايزر، واعتذرت الشاعرة المشهورة هيلدا دومين عن عدم حضورها، فقرئت برقيتها التي تشف عن روح انسانية سامية.

شارك في الجانب اليهودي الاسرائيلي اوري افنيري ويورام كانيوك وآشر رايخ وروت الموغ وليئه فلايشمان وامير اور ودوريت زلبرمان.

وشارك في الجانب الفلسطيني سامي الكيلاني وسالم جبران وشكيب جهشان ود. فاروق مواسي ود. غانم مزعل، بالاضافة الى بعض المثقفين والصحافيين المغتربين في المانيا.

يرى جورج ماير وهو مدير مركز التثقيف السياسي والرجل الفعال في هذا المشروع ان الهدف من هذه اللقاءات، هو الاستماع الى الرأي الآخر، وطرح تجربة النزاع الفلسطيني الاسرائيلي على المستوى الادبي بحضور طرف ثالث له هو الآخر تجربته في مفاهيم «الوطن» المتعددة، ومن كالكاتب يحتشد بالتجارب والانفعالات والاحساس بقضيته او بوطنه، حيث ترتبط هذه كثيرا بمسائل تدور حول القلق على المصير، والنزوح والهجرة، والتدمير، والطرد والعنف..الخ.

افتتح اللقاءات مستشار الشؤون الادبية في وزارة الاسرة والشبيبة في المانيا الكاتب المعروف زيغفريد تماوش بمحاضرة عنوانها «اين يعيش الانسان؟ الوطن بين الواقع والذكريات والآمال» وقد تحدث عن تجربته الخاصة كابن لمفكر نازي نشط في سنوات الثلاثينيات.. وبدا من خلال محاضرته ومحاضرات ادباء المان آخرين وكأن التجربة الالمانية عامة تحوم حول آفاق اوسع واشمل من مجرد التعلق بمفهوم قد يقود الى استشعار التفوق والاستعلاء على الآخرين. وجرت في اللقاء مداخلات كثيرة كانت تلقى على اثر كل محاضرة وقراءة.. ولعل ابرز هذه الحوارات الساخنة كانت بعد ان القى سامي الكيلاني - المحاضر في جامعة النجاح كلمته، وهي عن تجربته في السجون الاسرائيلية، ومعاناته من الاحتلال، فرؤيته للوطن تمثلت في السجن الحقيقي الذي صادر حريته ووجوده. وكانت محاضرته قد القيت امام جمهور حاشد ضم رؤساء بلديات المانية ومسؤولين كبارا في الحكومة الالمانية.

وقرأ شكيب جهشان قصيدته الجديدة عن «مشوار في سوق الناصرة» اثارت نقاشا حول علاقة الرموز في القصيدة بالواقع السياسي.

ونشط سالم جبران في مقارباته ومحاوراته، وخاصة عندما يحتد النقاش في قضايا سياسية، كما قرأ قصيدته «موت في المدينة المقدسة» وموضوعها مصرع عامل روماني في حادث تفجير مروع.

اما مشاركتي فقد تجاوزت المداخلات الى قراءات شعرية قرأتها في مدرسة نيقولاس الثانوية، بالاشتراك مع الشاعر العبري امير اور، وحضرها رئيس بلدية شباير وبعض الشخصيات الاجتماعية.

في اختتام اللقاء قدم جورج ماير تلخيصاته الجريئة التي ترى وجوب دعم الحق الفلسطيني وانهاء النزاع الاسرائيلي الفلسطيني.

وعلى هامش اللقاء دعت الجمعية العربية الالمانية في مدينة ماينز المشاركين الفلسطينيين للتعرف عليهم ولسماع قراءاتهم وآرائهم، فاستجاب الشعراء سالم جبران وسامي الكيلاني وكاتب هذه الكلمات، وقد شكر د. محمود صالح - ابن مدينة شفاعمرو - المحاضر في جامعة ماينز الشعراء، ووعد بأن يوجه دعوات لعدد من كتابنا المحليين ولشخصيات وطنية اخرى حتى يتم توثيق التعاون والانتماء لدى المغتربين العرب في المانيا.

(باقة الغربية)

بعد غد الاربعاء

# افتتاح الدورة الثامنة لايام قرطاج المسرحية

*** تكريم الفنانين الراحلين، السوري سعد الله ونوس ،المصري كرم مطاوع ***
**فلسطين تشارك في مسرحية «العذراء والموت» لمسرح «القصبة» المقدسي ***
**«دروب المسرح، دروب الاستشراق والشراكة والحرية» شعار المهرجان لهذا العام ***

* تبدأ الدورة الثامنة لـ«ايام قرطاج المسرحية» من ٢٢ تشرين الاول الجاري وتستمر حتى ٣١ منه ضمن شعار «دروب المسرح، دروب الاستشراق والشراكة والحرية».

ويفتتح المهرجان الذي يقام منذ العام ١٩٨٣، بعرض سنغالي راقص لفرقة «جرمان اكوني» المقيمة في فرنسا ويختتم بعمل غنائي للاوركسترا الوطنية في برباس (فرنسا) بعنوان «الصرصار».

وعزا مدير الدورة محمد ادريس في مؤتمر صحافي هذا الاختيار الى «كون الرقص والغناء من العناصر المكملة للعمل المسرحي».

تشارك في التظاهرة ٣٠ فرقة مسرحية من بينها احدى عشرة فرقة من تونس وتسع فرق من الاقطار العربية واثنتان من افريقيا وثماني فرق اجنبية. وستقدم هذه الفرق اعمالا مسرحية قديمة واخرى جديدة ستعرض للمرة الاولى. والمسرحيات التونسية هي:

– «فاوست» و«حب في الخريف» للمسرح العضوي لعز الدين قنون، «آخر كلمة» لبشير الدريسي، «للا» لهشام رستم و«واحدة» للمعهد العالي للفن المسرحي و«المغنية الصلعاء» للمعهد العالي للفن المسرحي و«لسانهم» لنور الدين العاتي و«نسمة راشمون» لمنصف السويسي و«تراجيديا الديوك» لنور الدين الورغي و«انقطع الخيط» لان ماري سلامي و«سهرة خاصة» للفاضل الجعايبي.. اما المسرحيات الاخرى فهي: «العذراء والموت» مسرح القصبة (فلسطين)، و«صحراء شادي عبد السلام» باليه لوليد عوني (مصر)، و«تريو» لعصام ابو خالد (لبنان)، و«صمت الكلام» لماهر الصليبي (المسرح القومي السوري)، و«اسماعيل هملت» لرولا الفتال (سوريا) و«نوبة في الاندلس» فوزية آية حاج (الجزائر)، و«جنينة الصنائع» لروجيه عساف (لبنان) و«هيهو» لمحتسب عارف (الاردن)، و«رحلة حب» فرقة مركز الثقافة والاعلام (الجزائر)، و«ورنش» فرقة الكواتو (السودان)، «لكم الليل» فرقة فمبا باماكو (مالي)، و«الحياة المختلفة» لروبارتو باتشي (ايطاليا)، و«معماري ليلي» لشيفو ماكبي (اليابان)، و«الجزائر الشظايا» مجموعة الحب الجنوني (فرنسا)ب، و«١٧ فصلا مع بيات مونديان» المسرح الوطني (رومانيا)، و«انشودة لكنتور» لجيرار جيلاس (فرنسا)، و«المنازل المتوأمة» لنيكول موسو وباتريك نبتي (بلجيكا)، و«مصائب ارلكان» لماركو مرتنلي (ايطاليا)، و«الالياذة» لالكسندر اوبارغ (السويد).


* كرم مطاوع *

واضاف ادريس ان «لجنة تنظيم المهرجان سعت الى اختيار المسرحيات التي تعبر عن ارادة استكشاف سبل تعبير جديدة، تستلهم روح المرحلة الراهنة. كما عملت على دعم التجارب المسرحية الشابة الجديرة بالاهتمام لانها تمثل حلقة الوصل اللازمة بين حاضر المسرح ومستقبله ضمن ديمومة الابداع».

واكد ان «الدورة الحالية ستتميز عن سابقاتها بتطويرها لطرق التكريم والتمييز». وفي هذا الاطار تمنح «ايام قرطاج المسرحية» اربعة من التانيت بامتياز لفنانين عرب وافارقة تقديرا لجهودهم واعترافا باضافاتهم، كما سيتم منح اربعة من التانيت التشجيعية للقدرات الواعدة من مسرح الشباب.

وتمنح هذه الجوائز لجنة تحكيم مؤلفة من خمس شخصيات مسرحية من المشرق والمغرب وافريقيا السوداء واوروبا.

ويكرم المهرجان في دورته الثامنة الكاتب السوري سعد الله ونوس الذي توفي في ايار الماضي والممثل المصري كرم مطاوع والمسرحي التونسي رشاد الصناعي.

ويتضمن برنامج الدورة كذلك ندوة فكرية في عنوان «دروب المسرح.. دروب الشراكة»، يشارك فيها نقاد ورجال مسرح من مختلف الاقطار العربية من بينهم الطيب الصديقي (المغرب) وبول شاوول والياس خوري (لبنان) ويوسف عاني (العراق) وشريف الزياني (الجزائر) ونبيل حفار (سوريا).

---

يوم الخميس القادم (١٠/٢٣)

# عرض احتفالي لمسرحية «الباب العالي» برعاية سفير الاتحاد الاوروبي

*** العرض خاص لجمعية المعلمين للنهوض بالتربية والتعليم وتعقبه ندوة بمشاركة مؤلف المسرحية هشام يانس والمخرج رياض مصاروة والشاعر سميح القاسم والكاتب انطوان شلحت ***

* حيفا – يقام، يوم الخميس القادم (١٠/٢٣)، العرض الاحتفالي، لمسرحية «الباب العالي» (ليلة ظاهر العمر الاخيرة)، وهي احدث انتاجات مسرح بيت الكرمة في حيفا وذلك بتمويل ودعم من الاتحاد الاوروبي.

وسيكون هذا العرض خاصا لجمعية المعلمين للنهوض بالتربية والتعليم وذلك في قاعة «مسرح الشمال» في كريات حاييم وتحت رعاية السفير جان بول جيسي، رئيس وفد الممثلية الاوروبية في اسرائيل.

وتلي العرض ندوة خاصة حول المسرحية وهذا المشروع الثقافي الرائد يشترك فيها الشاعر سميح القاسم ومؤلف المسرحية، الفنان الاردني هشام يانس والفنان رياض مصاروة، الذي اخرج المسرحية سوية مع يانس، والكاتب انطوان شلحت.

وتحكي مسرحية «الباب العالي» قصة النهاية المأساوية للشيخ ظاهر العمر، احد ابرز القادة العرب الافذاذ في القرن الثامن عشر، من خلال ربط الوقائع التي شهدتها هذه النهاية، مع الواقع الاجتماعي-السياسي في الزمن الراهن.

ويشارك في تمثيلها (حسب ظهورهم على خشبة المسرح) الفنانون: كامل باشا وسعيد سلامة ونسرين فاعور ولطف نويصر ومروان عوكل وفيصل المجالي وميساء خميس والهام عراف. وقد صممت الملابس الفنانة العراقية المقيمة في الاردن د. هناء صادق. وصمم الموسيقى الفنان طلال ابو الراغب (الاردن) والديكور الفنان نبيل دوحا. واشرف على ادارة هذا المشروع وانتاجه قاسم شعبان فيما تولى الفنان محمود صبح، مدير مسرح بيت الكرمة، مهمة المنتج التنفيذي.

وتجدر الاشارة الى ان عروض هذه المسرحية ستتواصل امام الجمهور الواسع في البلاد في غضون الاشهر القادمة، وكذلك في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية وفي الاردن بالتنسيق مع ممثلي الاتحاد الاوروبي في الدول المذكورة. وقد تمت المراجعات الاولية في العاصمة الاردنية، عمان، حيث جرى ايضا تصميم الملابس والموسيقى.


* مشهد من المسرحية *

---

# ابداعية "حوض النعنع" تعود الى خشبات المسارح

*** المسرحية توقفت لاسباب سعيدة!! * ادارة الفرقة تعمل على ادخال العرض لطلاب المدارس الثانوية ***

* حيفا – لمراسلنا الفني – تعود الى خشبة المسرح ابداعية «حوض النعنع»، وذلك بعد توقف دام ستة اشهر من بدء عروضها الاولى في بعض المدن والقرى العربية، وسيكون اول عرض لها يوم السبت القادم ١٠/٢٥ في قاعة اوديتوريوم – عكا، وبعده في ١١/٢٢ في قاعة «نوجا» في يافا، تحت رعاية بلدية تل ابيب-يافا.

وفي حديث مع الفنانة فريال خشيبون، مديرة الفرقة ومصممة ومدربة الرقصات فيها، وايضا مصممة ازيائها، قالت: «في عروضنا الجديدة اهتممنا كثيرا في تحديث بعض مقاطع النصوص حيث تتلائم مع الاوضاع والاحداث الجديدة في البلاد».

وعن توقف العروض كل هذه المدة، قالت خشيبون: «هناك عدة اسباب، لكن السبب الرئيسي – وهو مناسبة سعيدة طبعا – زواج عضوين من الفرقة وهما ميلاد مطر وسلمى خشيبون، وهذا اخذ الكثير من التحضيرات المعروفة في الاعراس».

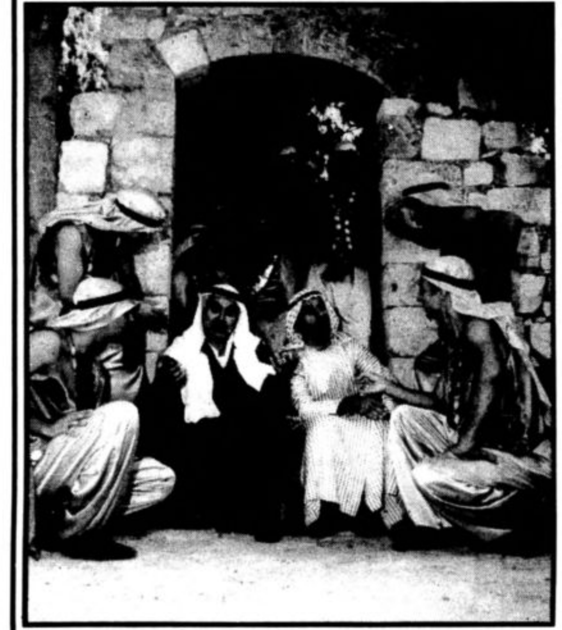
يذكر ان حفلة زواج الفنانين – ميلاد مطر، المعروف من مسرح الكرمة وفرقة الكوميديا «كوميديا ببلاش»، والفنانة سلمى خشيبون المعروفة من مسلسل «امال وكمال» التلفزيوني – كانت حفلة مميزة، حيث استعان الزوجان بمخرج تلفزيوني لتقديم اغنية «فيديو كليب» تجمع بين الفنانين، وامور خاصة اخرى احتاجت وقت كثير من التحضيرات.


● فريال خشيبون

وعن الاسباب الاخرى، تقول خشيبون: «هناك ظروف صعبة في مدننا وقرانا العربية، حيث انعدام القاعات المهيئة لعروض ضخمة مثل عرضنا، وايضا عملية بيع التذاكر، فنحن نعمل بقوانا الخاصة ونتابع بيع التذاكر بشكل شخصي.. والسبب الاخير هو عدم وجود شباب محترفين في الفرقة بحيث يرتبط الكثير منهم مع عروض وحفلات اخرى، مما يصعب علينا تحديد اوقات للعروض، ويوجد ايضا من ارتبط بالدراسة».

هناك تغيير في الممثلين سوف تجريه قريبا – تضيف فريال خشيبون – بحيث سنبدل الممثلين سعيد سلامة وميلاد مطر، مع الممثلين عفيف شليوط وعاصم زعبي، وذلك لارتباط الاولين مع مسرح الكرمة وعدم تمكنهما من العروض التي نخطط لها، بحيث سنقدم المسرحية لطلاب المدارس الثانوية، وهذا الامر يتنافى مع اتفاقيتهم مع المسرح الذي يعملون به (تضارب مصالح).

ابداعية «حوض النعنع»، من تأليف محمد علي طه، مراجعة نص واخراج فكتور قمر، تصميم وتدريب الرقصات وتصميم ازياء، فريال خشيبون، تمثيل: سعيد سلامة، ميلاد مطر، حبيب خشيبون وسلمى خشيبون – مطر.


● مشهد من المسرحية ●

## بلا حدود

* غدير يوسف عبد الغني *



افكر بك، بلا كلمات
مع صفحات الكتاب
تقفز صورتك...
عند استماعي لتلاطم الموج
تخرج بين الصخور
وتصبغ الرمال بلون بشرتك السمراء
عند تنصتي لحفيف الاوراق
تزين اغصان الشجرة
وتضيف عن عينيك الخضراوين
الوانا وازهارا..!!
افكر بك بلا حدود
اسرق الزمان، اسبح في الفضاء
اصل الى ميناء عكا واتخيلك
صيادا ماهرا تعارك الموج
وتصارع الحيتان..!
اقترب الى «عين الناصرة»
اتصورك نبعا فائضا ملينا
حكمة، جمالا، وشفافية..!
وفي جبال الكرمل
اراك قمة شامخة
تسطع من كل الجهات
تشرق وتضيء دربي..!
اتخيلك..
معلقا كنجمة في السماء
بلا حدود..!

اتخيلك..
عنيدا.. حزينا.. فرحا
لكن الصمت اجمل ما فيك
تفكر بي بلا قوانين،
تطير بي.. تحلق معي
تجلس ورائي، امامي..
تصرخ، تنادي، تلهث،
ترتجف..!
يعذبك التفكير تتخيله حقيقة
تتمنى ان يكون.. يتحول،
يتجدد
تتبعثر على جسدي
ترتعش.. تذوب
وتنتحر الما، خوفا،
وشهوة..!!

(الناصرة)

## لحظة الاعتراف

* محمد خلاف *

قدر على الزمان ان اعيش رهينا في سجن هواك
اقاسي العذاب والحرمان في العتمة بين الجدران
اقبع في زنزانتي الصغيرة
ارسم صورتك على جدرانها
وانتظر ان تاتي لتقدمي لائحة الاتهام ضدي
ويوم بعد يوم يمر، وانا اعد للحظة اللقاء
واحاور نفسي كيف سيكون
لقاء الاسير المتهم مع القضاء والعدالة
اعيش تائها بين الحقيقة والخيال
ابحث عن لحظة الاعتراف
كيف ساقول
اني احبك
وهل سيكون شعورك نفس شعوري؟
ام انك ستتهمينني بالجنون
اسمحي لي بالبكاء على صدرك طالبا الرحمة
فحبك كل ما اتمناه
فلا تقولي انه المستحيل!
سانسى الماضي
وساعيش لك وللمستقبل
ولحبنا البريء

(دورا-الخليل)

## العودة

* خليل عنبتاوي *

عدت فارس الميدان كما عهدتني، ابحرت وخضت وتحديت امواج الايام، وما زال قلبي يتوق شوقا اليك. فأنا من يعطيه القمر صفاء، والزهر عبيره، والشمس وضوحها. فقد اصبحت سر الحياة والوجود.

كنت معمل تجارب ومصنع قصص تقرأينها في كتاب الاساطير الغابرة لان عنوانها الحق الطيب. عدت والحق يسألني الجفون فلك الجفون، عدت والفن يسألني الروح فلك الروح عدت والملوك تسألني التاج فلك التاج.

فللحق جفون سره الايمان، وللفن روح سرها الابداع، وللملوك تاج سره العظمة والكبرياء. عدت فارس الميدان احمل لواء الجمال، والجمال نبض الحياة من قلب يعشق الحرية من قلب عاهد على الاخلاص في حبه، فنحن الموحدين لنا إله واحد وحبيب واحد.

عدت وعادت معي بسمتي التي تبعث الطمأنينة في النفوس، عدت والشفتان اذابهما الشوق. احبك والليل يشهد القمر، احبك والعينان تشهد ان الدمع، إني صابر على حبك صبر الانبياء والله يشهد. خذي روحي يا اغلى من روحي ولا تدمعي لا تقاسي يا جفون الحق وروح الفن، يا من توجت الملوك، اكتب بصوت الرسل وبراءة الاطفال، واليد تجرفني الى هاوية اسمها النار والتقلب على الجمر.

العالم لا يعرف، ولكن انا اعرف انك شر الصفاء والجمال..
العالم لا يعلم ولكن انا اعلم صمت وسفر..
العالم لا يدرك ولكن انا ادرك انك الحب ذاته

دقات قلبي في تسارع فهل تسمعينني يا من تنطق بالانغام، اعاهدك على الحب الى ابد الآبدين.

(كفر كنا)

## وداع

* ناديا نعامنة *

الوداع!
ونمضي.. فتبقى بنا الذكرى
يبقى بنا الجرح عميقا احيانا.. واخرى بلا اثر
نمضي بالجرح ننساه او نتناساه
ثم فجاة! نظرة او ضحكة او لا شيء
نراه ايقظ الجرح المتناوم فينا
تمضي السنون ونمضي
احيانا نبكي لوحدنا في المساء
واخرى ندوس على الجرح ونمضي.. ثم نقع لنقوم
بلا احد..بلا احد
نقودم ونقع ولا احد
نجرح فنتخطى الجرح.. او لا نتخطاه
لكننا نمضي
وايامنا تسير.. فتنتهي
لكن جراحنا في الداخل
لا نفلح في التخلص منها.. ولا نسيانها
لاننا ان نسينا فكاننا ننسى انفسنا
فجراحنا هي نحن
ودموعنا هي بقايا انسانيتنا
تلك التي شتتها ماديتنا وحياتنا المرة والقسوة والخيانة..
خياننا لانفسنا.. للروح فينا، للانسان..!
قتلت كل جميل فينا حتى نحن.. ومن نحب
فلام نمضي
إلام نمضي مع هذا التعب الساكن فينا ليل نهار

(عرابة)

## بعد الليل.. اعود

* عدي رياض مصاروة *

- عندما استيقظ.. اكسر المرآة...
لكي لا اطل على نفسي..
ولا تطل نفسي عليّ...
اعود... الى حيث لا اكون...
فأنا الآن من لا اعرف...
اتبع خطى الطفل الضائع...
اعود... الى حيث الفراشات،
تلقي بظلها فوق جسد آذار...
والنرجس ينسج قطرات الندى.. نبيذا:
انين عنقود يتكسر...
اعود... الى حيث لا يكفن الجسد الروح،
اعود اليها...
احبك السماء مطرا...
غيوما مليئة بماء الجسد...
لاسقي حنايا الرغبة الابدية،
في هيكلها المتمدد فوق الياسمين...
اسقي حبنا المقدس...
لينمو مع حديث الليل:
- هل رأيت الجمال في عينيّ...؟
- كنت نائما.. عندما قتل الليل القمر...
عندما استيقظ... اكسر المرآة...
لكي لا اتذكر...: كيف (إحترق القمر...)
وكيف قبلت الجمال في عينيها النائمتين...
.... لن انظر الى الوراء، يا اورفيوس،
فقد يضيع كل شيء...
«... وكل شيء يصبح لا شيء امام الموت..» *

(الناصرة)

* ملاحظة: الجملة الاخيرة وردت في مونولج تشي جيفارا في مسرحية دولة الشمس لفولكار براون.

## محروم

* سلمان زين الدين *

محروم منها يا قلب محروم ... يا طفل اليتم باليتم مفطوم
كنت يا طفل ع الوجع تكبر ... وتبكي ليالي من الجرح محموم
ولما كبرت يا طفل المعثر ... ونادوك يا شب الحلو المهضوم
عشقت الوردة الام ورق احمر ... وصرت بدنيا العشق مغروم
حبك يا وردة مثل شمعة ومات ... عتم الحزن من نزلة الدمعة
وليلة حزينة من الليلات ... نسمة وداعك طفيت الشمعة
ورجع الجرح بالقلب يتعذب ... عذاب الطير البلقفص ماسور
وينزف انينو مثل نهر اعذب ... صرخات عاشق عم تبكي صخور
سافر حبيبك يا قلب الملوع ... سافر ويمكن بعد ما يرجع
سافر رحيق الزهر ما زهّر ... وخلى النحل عميندب موجّع
حبيبي آه لو تعرف وراقي ... شو شربت دمع من شعري الفراق
وبعدو الورق للشعر عطشان ... ما بيشبع غير في وقت التلاقي
حبيبي القلب بالحزن مليان ... والدمع عالخد عميعمل سواقي
ارجع حبيبي يا صبا نيسان ... بكفي حزن بكفي مآقي
ارجع ولاقي وجع انسان ... بوحدة وصمت عايش وباقي
اشعر باعماقي الصفت قصدان ... يمكن بتبكي على اعماقي
ويمكن بتعطف على الاحزان ... الخلقت يتيمة برحم اشواقي
انا شجرة وفا حبك ال خان ... خلع غصوني وكتكت وراقي
ومرمغ وراقي بوحل بردان ... وكفن غصوني بنعش اوراقي
فراقك الي من وحي الفنان ... علمني كيف اكتبلك فراقي
ارجع حبيبي شبعت حرمان ... مثلك ما رح لاقي بعد انسان
ومثلي بعد مش ممكن تلاقي

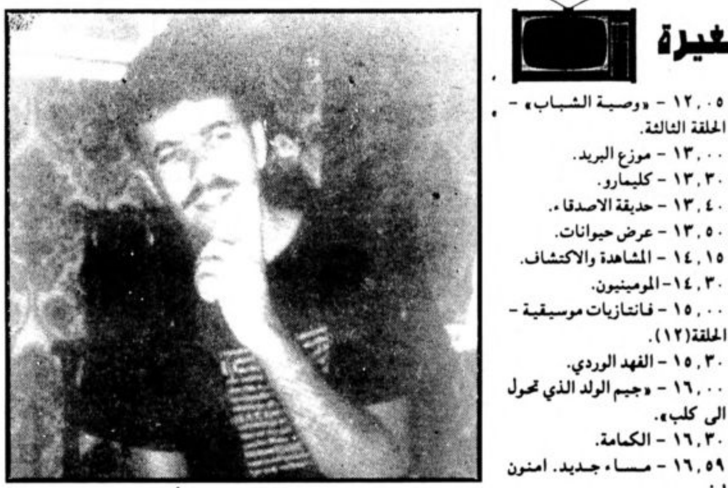
(البقيعة)

# على الشاشة الصغيرة

## برامج التلفزيون الاسرائيلي
## الاثنين: ٩٧/١٠/٢٠

### * القناة الاولى:

٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - برنامج للصغار يستمر ساعتين.
١٠,٠٠ - مسرح الاساطير.
١٠,٥٠ - عالم اريك: روميو وجولييت.
١١,١٥ - ابطال الوحدة «العرض الكبير».
١١,٤٠ - تنين ستانلي - الحلقة الثانية.
١٢,٠٥ - «وصية الشباب» - الحلقة الثالثة.
١٣,٠٠ - موزع البريد.
١٣,٣٠ - كليمارو.
١٣,٤٠ - حديقة الاصدقاء.
١٣,٥٠ - عرض حيوانات.
١٤,١٥ - المشاهدة والاكتشاف.
١٤,٣٠ - الوومينيون.
١٥,٠٠ - فانتازيات موسيقية - الحلقة(١٢).
١٥,٣٠ - الفهد الوردي.
١٦,٠٠ - «جيم الولد الذي تحول الى كلب».
١٦,٣٠ - الكمامة.
١٦,٥٩ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف للاول.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.



* نزار حسن، مخرج فيلم «ياسمين»، القناة الأولى، الساعة ٢٠,٥٠ *

١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - انتاج محلي. موسيقى.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - لحظة في الحياة. برنامج الكاميرا الخفية.
٢٠,٥٠ - «ياسمين» فيلم محلي وثائقي حول مكانة الفتاة العربية في المجتمع.
٢٢,١٥ - شهادة صامتة «تعتيم واضح» - الجزء الاول.
٢٣,٠٥ - صديقات في مدينة صغيرة.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

### * القناة الثانية:

٠٦,٣٠ - اولاد القوس.
٠٦,٥٨ - مجلة الصباح.
٠٩,٠٠ - سنبورا. الحلقة(٢٠٠).
١٠,٥٠ - سلالة. الحلقة(٤٦).
١١,٤٥ - الاطباء - الحلقة الثامنة.
١٢,٤٥ - موسيقى اسرائيلية.
١٣,٠٠ - المزرعة. الحلقة(٣٢).
١٣,٣٠ - اوراق مفتوحة. موضوعها «متسبي رمون».
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة(١٤).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - ايتس وميتس.
١٥,٢٨ - ابي القائد - الحلقة السادسة.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٩٩٢).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - «ايام المدرسة الجميلة» - الحلقة الثامنة.
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة(٦١).
١٩,٠١ - ووكر - الحلقة(٢٢٢).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٠٦ - كبار السحرة العالميين.
٢٢,٠١ - «ابن» - رواية اسرائيلية.
٢٣,٠١ - ديفيد لترمان يقابل عددا من الشخصيات.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - الصف الاول.
٠٢,٠٥ - انغام ليلية.
٠٢,٥٢ - عن رفوف المكتبة.

# كلمات متقاطعة

## لغز رقم (١٣٣)

| | ١٠ | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ■ | | | | | | | | | |
| ٢ | | | | | ■ | | | | | |
| ٣ | | ■ | | ■ | | | | | ■ | |
| ٤ | | | | | | | ■ | ■ | | |
| ٥ | | | | | | ■ | | | | |
| ٦ | ■ | | ■ | ■ | | | | | | |
| ٧ | | | | | ■ | | | | | ■ |
| ٨ | | | | | | ■ | | | | |
| ٩ | | | | ■ | | | | ■ | ■ | |
| ١٠ | | ■ | | | | | ■ | | | |

**افقيا:**
١) صاحب لبنى.
٢) من الجواهر - فردوس.
٣) عكس «سمحت».
٤) اداة تحقيق - سلطنة اسيوية.
٥) من مؤلفات مسرحية (غير معرفة) - متكررة.
٦) لقب عبد الحليم حافظ (غير معرفة).
٧) اشاء - عكس «لين».
٨) ابذّر(معكوسة) - الضوء.
٩) غزال - في الوجه.
١٠) قتال - نعتب.

**عموديا:**
١) قبيلة يهودية في يثرب - سرور.
٢) للنداء - عملة عربية.
٣) مرض - اقرأ وابحث.
٤) مدينة المانية - الف مليون.
٥) نكل - من الاطراف - من العملات.
٦) تخيف - رجاء.
٧) قرع - حب - نقص.
٨) يقاسي - ارقد.
٩) عكس «ميت» - مخترع المصباح الكهربائي.
١٠) سكين - يأبى.

## حل لغز (١٣٢)

**افقيا:**
١) حلق الوادي.
٢) فو - حزقيال.
٣) تجارا - جر.
٤) يخور - شح - حلم.
٥) إبليس.
٦) المحضر.
٧) جبان.
٨) فحيح - لوبية.
٩) اليمن - اردع.
١٠) الحسكة - حصان.
١١) حصن كيفا - محل.

**عموديا:**
١) حفني ناصف - اح.
٢) خجول - صلاح.
٣) حلوا - يلحن.
٤) احرر - كسيح.
٥) ازل - ارض - مكي.
٦) و.ق - شب - نهف.
٧) اي - حلبجة.
٨) اد - نعيب.
٩) لي - حسن ابدال.
١٠) حضرموت - محال.

# الراصد الجوي

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ٢٠/١٠، غائما وتهطل الامطار في شمال البلاد، وغدا الثلاثاء يكون غائما جزئيا وتهطل بعض الامطا ليلا. اما يوم الاربعاء، فتهطل الامطار في جنوب البلاد ومركزها، ويوم الخميس يكون الهطول في الشمال بالاساس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٢° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٦° ● حيفا وضواحيها ٢٦° ● ايلات - ٢٩° ● جبال الجليل - ٢١° ● المروج الشمالية - ٢٦° ● جبال المركز والجنوب - ٢٢° ● السهل الداخلي - ٢٧° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب الشمالي - ٢٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية حتى جنوبية غربية ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة حتى مائجة.

وفي خليج ايلات تكون مياه البحر هادئة.

## اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩/١٠/١٩٩٧)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣,٥٣٠٠ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢,٠٠٧١ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٥,٧٠٢٤ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٥٩٨٧ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢,٤١٠٤ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤,٩٧٧٣ ش.ج |
| ● للمسافرين* - | ٣,٨٠٣١ ش.ج |
| ● «اسود» - | ٣,٥٣-٣,٥٥ ش.ج |

# حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
حاول ممارسة هواياتك بشكل مكثف وحر.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
البديل الذي تبحث عنه لن يقودك الا للمشاكل.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
ركز على الاستثمار والشراكة في عملك الجديد.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
ربما يكون من الصعب التنازل عن مواقفك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تقلل من اهمية العمل الروتيني المريح كثيرا.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
حاول الالتزام بقرارات اتخذتها بالامس.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لا تتخل عن استقلاليتك وحاول ان تبدأ من جديد.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
ليكن اتجاهك مختلفا مع قضايا العائلة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
ميل نحو المشاركة في حفلة ليست من مستواك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
انت حساس جدا من الالتزامات الاجتماعية.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
حاول حل مشكلة لها علاقة بالعمل قبل فوات الاوان.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
يمكنك الاعتماد على طيبة قلبك مع افراد العائلة.

# حدث في مثل هذا اليوم:
## (٢٠) تشرين الاول

١٩١١ - ايطاليا تحتل طرابلس (ليبيا).
١٩٢٠ - وفاة جون ريد مؤلف «عشرة ايام هزت العالم» في روسيا عن ٣٣ عاما
١٩٦٧ - تتويج شاه ايران رضا بهلوي «ملك الملوك وشمس الارين» في برسيبوليس.
١٩٨١ - الاتحاد السوفييتي يمنح بعثة «م.ت.ف» صفة دبلوماسية.

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

الاثنين ٢٠ تشرين الأول ١٩٩٧ الصفحة ١٦

# اضرار العاصفة تقدر بعشرات ملايين الشواقل

■ العثور على جثة الطفلة وضحة ابو القيعان من النقب، وكان البحث مستمرا عن شقيقتها وشقيقها ■ مصرع شاب في انقلاب سيارة بسبب اوضاع الشارع ■ وزارة الزراعة لن تدفع التعويضات الا لمن أمّنوا مزروعاتهم! ■

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثر امس الاحد، على جثة الطفلة وضحة خضر ابو القيعان (٧ سنوات) التي جرفتها الفيضانات امس الاول، السبت، من قريتها قرب تل السبع. وعثر على الجثة على بعد (١٠) كيلومترات من المكان الذي كانت ترعى فيه الضأن مع شقيقتها ياسمين (٨ سنوات) وشقيقهما سليمان (١٣ عاما).

وقال والد وضحة انه فقد الامل بالعثور على ياسمين وسليمان، حيّن بعد العثور على وضحة جثة هامدة!!

وعثر على الجثة الشاب سلمان الاعصم وقال: «كان المنظر رهيبا. اكوام من الوحل غطت الجثة. انتشلتها من الاوحال وقلبي يتفطر ألما، شعرت انها أعز من ابنتي».

●السيول غمرت العديد من الاماكن في البلاد ●

## * اضرار الفيضانات *

تبين امس وبعد التقديرات الاولية ان الاضرار التي الحقتها الفيضانات بالشوارع وحدها والبنى التحتية، مثل خطوط الهاتف والكهرباء، وقنوات التصريف، حوالي (١٥) مليون شيكل، فيما بلغت الاضرار الاجمالية للمنازل والشوارع والمزروعات عشرات ملايين الشواقل.

وقال مصدر في وزارة الزراعة ان الوزارة ستدفع التعويضات خلال ثلاثة اسابيع وللمؤمنين مزروعاتهم فقط.

وتضررت اعداد كبيرة من الدواجن في الجنوب بسبب الفيضانات وانقطاع التيار الكهربائي ونفقت كميات كبيرة من الصيصان.

## * اغلاق طرقات ومعاناة للناس *

امتنعت شركة «ايغد» امس الاحد، عن تسيير حافلاتها في الشوارع الموصلة بين مدن وقرى الجنوب خاصة ايلات وعراد، والعربة بسبب اوضاع الطرقات واستمرار تدفق المياه في الوديان وعدم ازالة الصخور واكوام الردم من الشوارع.

وقال سائق حافلة تابعة لشركة «ايغد» يدعى كوبي بوطبول، انه انتظر (١٢) ساعة ونصف الساعة مع عشرات المسافرين حتى وصلت اليهم فرق الانقاذ! واشار الى انه رغم نداءات الاستغاثة بالهاتف الخلوي للسلطات المختصة الا ان احدا لم يستجب للنداءات. حتى سلطات الجيش لم ترسل اية جرافة لفتح الطريق. وانتظرت نحو (٢٠) حافلة فيها نحو الف مسافر عدة ساعات حتى فتحت الشوارع.

وامتد طابور الشاحنات والحافلات عدة كيلومترات في منطقة عين جدي.

واغلقت امس عدة طرقات امام حركة السير منها: شارع «تسينيلم» في الجنوب وشارع «هسرجيل» في الشمال. وشارع العربة، وشارع عراد - ايلات.

وانقطع التيار الكهربائي طوال يوم امس تقريبا عن عدة قرى في منطقة العربة. واستعسرت طواقم شركة الكهرباء، اصلاح الاعطال خلال فترة قصيرة بسبب صعوبة السير وعبور المنطقة.

وتضررت عدة طرقات بين طابا وشرم الشيخ.

والغيت امس عشرات المناسبات في جنوب البلاد بسبب الاوضاع والاحوال الجوية.

ولقي شاب مصرعه واصيب ثلاثة آخرون بجروح في انقلاب سيارة بسبب اوضاع الشارع في منطقة بئر السبع.

في تشييع جثمان مهدي خطيب في بيت جن

# مطالبة الحكومة بالخروج فورا من لبنان

■ والد الفقيد: هل يشعر متخذو القرارات باوجاع العائلات الثكلى؟ ويقول: كفى سفك دماء ■

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - انطلقت عدة اصوات من بيت جن، امس الاحد، تطالب الحكومة بالانسحاب الفوري من جنوب لبنان وتحقيق السلام.

جاء ذلك في تشييع جثمان الشاب مهدي نايف خطيب (٢١ عاما) الى مثواه الاخير. وكان مهدي اصيب قبل حوالي شهرين ونصف الشهر برصاص احد افراد وحدته خلال كمين نصبه جيش الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان لمقاتلي «حزب الله».

وتحدث سكرتير مجلس بيت جن المحلي امين يوسف خطيب، عم الفقيد، فاستهل كلمته بوصف مشاعر العائلة على مدى (٧٥) يوما، كان فيها مهدي يصارع الموت، وقال «مرت علينا الايام ثقيلة، قاتمة، مثقلة بالحزن والاسى والمعاناة. وانتظار وترقب للمجهول. وكنا اذا لمسنا او لاحظنا اي تغيير ايجابي في وضع مهدي نمر في ثورة للاحسن، نتعلق ببارقة الأمل في نهاية النفق».

وتوجه امين الى رئيس الحكومة والوزراء ومتخذي القرار في الدولة وقال: «تحلوا بالشجاعة والحكمة واتخذوا القرار الصحيح المطلوب: اخرجوا من لبنان فورا، لان خيار لبنان لم يجد في السابق ولن يجديكم اليوم. صونوا ارواح جنودكم وارواح الناس واخرجوا من لبنان».

وطالب رئيس مجلس بيت جن المحلي المحامي يوسف قبلان، الحكومة بالخروج فورا من جنوب لبنان، وقال: «لقد قتل مهدي في لبنان. والمطلوب الخروج فورا من لبنان، لانه لا توجد اي مصداقية او مبرر للبقاء فيه. وهل البقاء في لبنان حل المشاكل او ضمن الأمن»؟

وقال والد مهدي، الشيخ نايف يوسف خطيب: «ادعو قادة اسرائيل وقادة الدول العربية الى الجلوس معا والتوصل الى سلام وحفظ الارواح، خاصة ان متخذي القرار والمسؤولين لا يشعرون بما تشعر به العائلات الثكلى. فكفى سفك دماء».

واضاف الوالد: «لقد اصيب ابني بنيران احد زملائه.. وفي المستشفى تأخرت سيارة الاسعاف، وحتى جهاز الاكسجين



* مهدي خطيب *

قطع عنه». واشار بذلك الى سلسلة الاخطاء التي تعرض لها ابنه، نتيجة تصرفات الجنود والمستشفى.

وانتقد الثلاثة عدم وجود اي ممثل للحكومة في الجنازة، الامر الذي دفع عائلة خطيب، لمنع النائب دافيد ازولاي، «شاس» من القاء كلمة.



# «المحكمة العليا» تستجيب لالتماس مجلس كفرياسيف المحلي ضد وزارة المعارف و«مفعال هبايس»

□ كفرياسيف - لمراسلنا - تسلمت المحامية ناهدة شحادة، امس الاحد، القرار الاولي الذي اصدرته «المحكمة العليا» بخصوص التماس مجلس كفرياسيف المحلي المقدم للمحكمة في الاسبوع الماضي ضد وزارة المعارف و«مفعال هبايس» (نشرت «الاتحاد» خبرا عنه يوم امس).

وقرار المحكمة المذكور صادر في (١٣/١٠/١٩٩٧) ولكن وصوله تأخر على ما يظهر بسبب ايام العيد. وفيه استجابت المحكمة لالتماس المجلس المحلي واصدرت امرا احترازيا ضد المدعى عليهم طلبت منهم فيه ان يجيبوا المحكمة خلال ثلاثين يوما:

* لماذا لا ينفذوا تعهدهم او قرارهم من يوم (٦/٣/١٩٩٧) الذي بموجبه صادقوا للمدعي على ميزانية تطوير بمبلغ (١.٩) مليون شيكل لاستكمال المدرسة الابتدائية «ب». * ولماذا لا يلغون قرارهم من يوم (٢٥/٨/١٩٩٧) الذي الغوا بموجبه قرارهم المذكور؟

# جهود لرأب الصدع بين افراد عائلة نعامنة

❐ تشييع جثمان ضحية الشجار العائلي في عرابة الى مثواه الاخير ❐ تمديد اعتقال (١٢) شخصا من القرية ❐

□ عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بحضور جماهير غفيرة من اهالي عرابة والمدن والقرى المجاورة وقوة كبيرة من الشرطة و«افراد الوحدات الخاصة» «ي.سم» تم، امس الاحد، تشييع جثمان المأسوف على شبابه محمد شاويش نعامنة (٤٥ عاما) الذي قتل، امس الاول السبت، في شجار مؤسف وقع في عرابة.

وتحدث باسم جاهة الصلح الشيخ عوض خلايلة والشيخ يحيى محمد علي والإمام محمد دهامشة، وحيوا في كلماتهم عائلة نعامنة واهالي عرابة للعمل مع الجاهة لرأب الصدع واصلاح ذات البين بين العائلة الواحدة وانهاء الخلاف الذي دام عشرات السنين وحصد ثمنا باهظا في الارواح والممتلكات. ووعدوا بالعودة للعمل من اجل اتمام عملية الصلح.

ويشارك في الجاهة عدد من الوجهاء اضافة للمتحدثين من بينهم الشيخ صالح خنيفس والحاج يونس نصار والحاج جمال طربيه. وتحدث باسم اهل الفقيد وآل نعامنة عبد الحليم نعامنة الذي شكر المشيعين وجاهة الصلح.

وقرر امس الاحد قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح تمديد اعتقال (١٢) شخصا من عرابة حتى يوم الاحد القادم وذلك للاشتباه بمشاركتهم في الشجار.




اعلانات بيع السيارات في «سوق السيارات» تنشر مجانا خدمة لقراء «الاتحاد»